يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢٫٠٠ ل.ا • AL-ITTIHAD • אל־אתיחאד • 2.00 ל"י

الثلاثاء ١٥ آذار ١٩٧٧ ، ٢٥ ربيع أول ١٣٩٧ ، العدد ٣٣/٨٨ VOL —33—88— 15.3.1977

نداء اللجنة القطرية للدفاع عن الأرض:

لذكرى شهداء يوم الأرض!

حداد وآذان وقرع أجراس واحتفالات تذكارية

حيفا — لمراسلنا — دعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل ، بنداء يجري توزيعه بالوف النسخ ، جماهير الشعب الى احياء الذكرى الاولى ليوم الارض الخالد واحياء ذكرى الشهداء الستة الذين جادوا بدمائهم في اشرف معركة ، والى تجديد العهد على متابعة الكفاح حتى تلغى اوامر المصادرة والاقفال ، وحتى تتحقق العدالة والمساواة القومية .

وعادت اللجنة القطرية الى تعرية الاهداف الحقيقية للسلطات من وراء مخططها الدموي في يوم الارض . وكشفت النقاب عن ان وزارة الدفاع رفضت ، في ردها على محامي مصابي يوم الارض ، دفع اي تعويض عن الاضرار والاصابات التي اوقعتها قوات الامن بابناء الشعب في يوم الارض « لان ما قام به جيش الدفاع الاسرائيلي في ذلك اليوم كان « عملية حربية » » .

ودعت اللجنة القطرية الى الالتزام بمقررات مؤتمر الدفاع عن الارض في الناصرة الذي عقد يوم ٧٧/٢/٥ بصدد الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى ليوم الارض .

ودعت الى :

* الوقوف دقيقة صمت وحداد في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثين من اذار . وتوجهت الى ائمة المساجد والقيمين على الكنائس في المدن والقرى العربية لرفع الاذان وقرع الاجراس تنويهاً بالذكرى وتخليداً لها .

* عقد الاجتماعات الشعبية في كل مكان لاحياء ذكرى يوم الارض وشهدائه .

* المشاركة في احتفالات ذكرى يوم الارض ودفع التبرعات المالية لتتمكن اللجنة من مواصلة المعركة بكل ما تتطلبه من نفقات .

اما وقائع الاحتفالات فستكون كما يلي :

١ — اقامة احتفال في قرية كفر كنا يوم السبت ٣/٢٦ الساعة الثالثة بعد الظهر .

٢ — احتفال منطقي في قرية الطيبة يوم الثلاثاء ٣/٢٩ الساعة الرابعة بعد الظهر .

٣ — احتفال قطري مركزي في قرية عرابة يوم ٣/٣٠ الساعة الثالثة بعد الظهر .

الشعب الفلسطيني يرفض التسوية الامبريالية!

رفض الضغوط الامبريالية والرجعية والاصرار على استقلالية النضال!!

الجبهة في الأرض المحتلة تدعو الى توطيد الصداقة مع السوفييت

نيقوسيا — لمراسلنا الخاص — من المنتظر ، في كل لحظة ، أن تصدر قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذى افتتح دورته ال ١٣ مساء يوم السبت الماضى فى مقر الجامعة العربية بالقاهرة . وأصبح واضحا ان المجلس يرفض ، بالاجماع ، التسوية الامريكية الاستسلامية ويرفض الضغوط الامبريالية والرجعية ويصر على استقلالية النضال الفلسطيني ووحدة الصف الفلسطيني .

ومع ان المجلس يرفض اجراء أى تعديل على الميثاق الوطنى ، وذلك بسبب التعنت الاسرائيلي ومحافظة على وحدة الصف ودفعا للضغوط الامريكية وضغوط الرجعية العربية ومحافظة على استقلالية القرار الفلسطيني ، الا انه من المنتظر ان يوضح المجلس استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مؤتمر جنيف اذا ما دعيت اليه فى وفد مستقل وموافقة المنظمة على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على جميع الاراضى التى يتوجب على اسرائيل الجلاء عنها .

كلمة الرئيس المصرى

وكان الرئيس المصرى ، انور السادات ، قد القى كلمة فى افتتاح جلسات المجلس مساء يوم السبت ، اكد فيها التزام مصر بقرارات مؤتمر القمة فى الرباط الذى اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربى الفلسطيني والتزام مصر باستعادة جميع الاراضى التى احتلتها اسرائيل فى العدوان الحزيراني وبتامين الحقوق القومية الشرعية للشعب العربى الفلسطيني.

وهاجم السادات « أولئك البعض » — والاشارة الى الرئيس الامريكى كارتر — الذين عادوا يرددون نظرية المعتدين الاسرائيليين بصدد « الحدود الامنية » لاسرائيل ، هذه النظرية التى باطنها اجازة التوسع الاسرائيلى والغاء حق الشعب العربى الفلسطيني فى اقامة دولته المستقلة . وأكد السادات ان التراب الوطنى ليس مجالا لاية مساومة .

كما وجه السادات الدعوة الى القيادات الفلسطينية ان تعمل على الاستفادة من كل امكانية تظهر لتحقيق السلام العادل الان وبأسرع وقت ممكن وعدم السماح بتاجيل الحل .

ويرى المراقبون فى خطاب السادات هذا اشارة الى استياء القيادة المصرية من المواقف الامريكية الاخيرة التى عبر عنها الرئيس الامريكى كارتر والى بوادر أزمة فى العلاقات المصرية الامريكية . كما يرون فيه صدى لوحدة الصف الفلسطيني وللاصرار على صيانة استقلالية الحركة الوطنية الفلسطينية .

افتتاحية « فلسطين الثورة »

ومنذ حوالى أسبوعين تحولت مجلة « فلسطين الثورة » ، الناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ، الى صحيفة يومية وذلك لمناسبة انعقاد المجلس الوطنى الفلسطيني . وصدرت « فلسطين الثورة » ، صبيحة يوم الاحد أول أمس ، بافتتاحية عن مهمات المجلس الوطنى الفلسطيني تحت عنوان « ثورتنا ومجلسنا وقرارنا » .

وأهم ما أكدته هذه الافتتاحية هو رفض التسوية الامبريالية ورفض الضغوط الامبريالية والرجعية والاصرار على استقلالية الحركة الفلسطينية .

وجاء فى الافتتاحية : « قال أعداء ثورتنا ان المجلس سيغير قادة الثورة التى تصدت لحرب كيسنجر ضد الثورة وضد الشعب الفلسطيني فى لبنان . ولكنهم اليوم جد بائسين . فالمجلس ، فى نهاية الامر ، محكوم بارادة الثوار .. ولن يكون محكوما لاوامر الامبريالية وعملائها هنا وهناك » .

ثم جاء فى الافتتاحية : « لقد أخطأ أعداء شعبنا حين ظنوا انهم قادرون على تصفية الثورة .. وكم يبدو خطؤهم فادحا وباهظ الثمن حين يكتشفون الحقيقة المرة وهى ان الطريق الآخر الذى ساروا فيه لن يوصلهم الى السلام الموعود على انقاض قضية فلسطين بل الى الاستسلام المشين . لقد مرت ٣ سنوات على حرب اكتوبر . وكانت الثورة الفلسطينية ، من بين أطراف الصراع جميعها ، قد رسمت برنامجا وطنيا للتعامل مع المرحلة بمعطياتها المتغيرة وبميزان قواها المتحركة . وتبرهن الاحداث والوقائع ان هذا البرنامج قد شكل الخطة الاعتراضية الناجحة لمواجهة التسوية الامبريالية » .

وأكدت الافتتاحية انه « على المجلس الوطنى ان يحدد ، بشكل قطعى ونهائى ، وحدانية تمثيل الثورة للشعب الفلسطيني على جميع المستويات العربية والدولية ليقطع الطريق على التسوية الامبريالية ودسائس عملائها » .

ومع ان الافتتاحية رفضت اعتبار قرارى مجلس الامن ، ٢٤٢ و ٣٣٨ ، أساسا لمعالجة القضية الفلسطينية ، الا انها اعتبرت قرار الجمعية العمومية رقم ٣٢٣٦ «أساسا مقبولا لاى تعرض للقضية الفلسطينية على أى أساس دولى» .

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

الاسد الى موسكو والسادات الى واشنطن

دمشق — اعلنت أوساط مطلعة ان الرئيس حافظ الاسد سيقوم بزيارة الى موسكو فى أوائل نيسان القادم . أى فى الفترة نفسها التى يقوم خلالها الرئيس أنور السادات بزيارة رسمية فى الولايات المتحدة . ويرى المراقبون فى هذه الزيارة محاولة جدية لتحسين العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفييتى ومحاولة للتوسط لتحسين العلاقات بين مصر والاتحاد السوفييتى .

رابطة جامعيي الناصرة تدعم جبهة السلام والمساواة

الناصرة — لمراسلنا — اتخذت رابطة الجامعيين العرب فى الناصرة ، فى اجتماعها الذي عقد يوم الجمعة الماضي فى قاعة المعهد الثقافي البلدي قرارا بدعم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة . وجاء فى القرار الذي نال الاكثرية الساحقة : « حيث ان رابطة الجامعيين فى الناصرة جزء لا يتجزأ من شعبنا الذي يعيش اوضاعا سياسية واجتماعية واقتصادية صعبة ، ويقاسي من الاضطهاد والتمييز القوميين . وبنفس الروح ونفس الاسس التي ساهمت بها رابطة الجامعيين فى الناصرة فى اقامة جبهة الناصرة الديمقراطية ، واوصلت الى البلدية ابناء شعبنا المخلصين . وتقديراً منا لدورنا فى خدمة شعبنا تقرر الرابطة المشاركة الفعالة فى معركة الانتخابات للكنيست ودعم الجبهة الديمقراطية

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

كاسترو فى اليمن الجنوبى

عدن — اشاد الزعيم الكوبى الكبير ، الرفيق فيدل كاسترو ، بالصداقة العميقة القائمة بين اليمن الجنوبى وكوبا واعلن ان الاتفاق تام بين البلدين فى جميع المجالات وعلى رأسها النضال المشترك ضد العدوان والامبريالية ومن أجل السلام العادل فى الشرق الاوسط وحقوق الشعب العربى الفلسطيني . ويزور الزعيم الكوبى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (جنوب) بعد ان زار كلا من ليبيا والجزائر والصومال . وفى كل مكان يدعو الى تعزيز وحدة الدول العربية التقدمية والمعادية للامبريالية .

أول أيار والسلام العادل

تل أبيب — لمراسلنا — وجه الرفيق يشوعا ايرغا ، باسم الكتلة الشيوعية فى الهستدروت ، رسالة الى سكرتير الهستدروت العام يروحام ميشل ، اقترح عليه فيها ان تقوم الهستدروت بتنظيم مظاهرات واحتفالات بعيد أول أيار فى مدن اسرائيل تحت شعارات السلام والدفاع عن حقوق العاملين . وأشار يشوعا ايرغا الى أن كفاح العمال وجماهير الشعب فى اسرائيل ضد الغلاء والتضخم ومن أجل رفع الاجور وتجديد اتفاقيات العمل آخذ فى

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

مؤتمر صحفى بمناسبة ذكرى يوم الارض

تل أبيب — لمراسلنا — بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضى العربية سيعقد يوم الثلاثاء القادم ٢٢—٣—٧٧ ، فى بيت سوكولوف ، مؤتمر صحفى لبحث النشاطات المتعلقة باحياء الذكرى الاولى ليوم الارض — ٣٠ آذار الحالى . وسيشترك فى المؤتمر الصحفى كل من : القس شحادة شحادة والبروفسور شاؤول فوجل ، عن اللجنة من أجل التطوير بدون سلب ، ومحمود نعامنة ، رئيس مجلس محلى عرابة ، والرفيق صليبا خميس والمحامى محمد ميعارى .

إنتصار جبهة اليسار الفرنسية!

أكثرية لاول مرة منذ عام ٣٦

باريس — احرزت جبهة اليسار فى فرنسا ، ولاول مرة منذ ايام الجبهة الشعبية فى عام ١٩٣٦ ، اكثرية الاصوات فى الجولة الاولى من الانتخابات البلدية التي جرت اول امس ، الاحد . وتضم الجبهة كلا من الحزب الشيوعى والحزب الاشتراكي والراديكاليين اليساريين .

ويجمع المراقبون على ان جبهة اليسار ستحقق المزيد من الاكثرية فى الجولة الثانية لهذه الانتخابات والتي ستجري يوم الاحد القادم ٢٠ الجاري . كما يجمعون على ان هذا ما سيحدث فى الانتخابات البرلمانية التى ستجري فى العام القادم حيث اصبح من شبه المؤكد ان تتسلم جبهة اليسار ، التي عمل الحزب الشيوعي الفرنسي بتفان من اجل قيامها ، السلطة فى فرنسا — فى هذه الدولة الاوروبية الغربية الكبرى .

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — كم بدت صحف البلاط الاسرائيلي ، خصوصا « هآرتس » ، هزيلة وتدعو الى الرثاء فى تعليقها الصبياني على هذه النتائج التي من الممكن ان تغير وجهة الاحداث كلها فى اوروبا الغربية . وذلك حين حاولت تجاهل الدور القيادي الذي يحتله الحزب الشيوعي الفرنسي فى هذه الجبهة وحين وزعت المرشحين بين « اصدقاء اسرائيل » و « غير اصدقاء اسرائيل » . ولكنها ، بهذا الانحطاط ، انما أثبتت انقطاع الصلة التام بين حكام اسرائيل وما يدور فى عالمنا الواسع ..

أضخم العون السوفييتي لرومانيا المنكوبة

بوخارست — أعرب الرئيس الروماني نيقولاى تشاوشيسكو عن الشكر للاتحاد السوفييتي على تقديمه المساعدة الى بلاده المنكوبة بسبب الزلازل . وذلك فى حديث مع السفير السوفييتي فاسيلى دوفجنكو .

وقال السفير السوفييتي لنيقولاى تشاوشيسكو ان الاتحاد السوفييتي سيرسل الى رومانيا كهدية اجهزة مصنع لبناء المنازل وسيرسل ايضا مواد البناء وسيارات الشحن والجرارات وسيارات الاسعاف وغيرها من الاجهزة والمواد . هذا وجدير بالذكر ان حجم المساعدات السوفييتية هذه يقدر بملايين الدولارات . ومن المعروف ان الصحافة الغربية ، بما فيها الاسرائيلية ، حاولت ان تصور الوضع وكأن الدول الاشتراكية تركت رومانيا لوحدها فى محنتها بعكس الدول الغربية التى هبت لنجدتها ..!!؟

"التوازن الذي كان وما يزال"!

تعليق "برافدا" السوفييتية على محادثات رابين - كارتر

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — اوضح المعلق السوفييتي يورى غلوخوف ، فى مقال نشرته صحيفة الحزب الشيوعى السوفييتى (برافدا) يوم السبت الماضى ان مباحثات كارتر ورابين أسفرت عن استمرار الدعم الامبريالى الامريكى للعدوان الاسرائيلى بل وازدياد هذا الدعم . وهكذا ، قال ، يتضح التضليل فيما كان كارتر قد وعد به البلدان العربية بأن الولايات المتحدة ستنتهج سياسة اكثر توازنا ازاء مسالة الشرق الاوسط .

وأشار المعلق السوفييتى ، فى الاساس ، الى اعتراف كارتر بنظرية « الحدود الامنية » الاسرائيلية وان اعتراف كارتر هذا انما هو

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —



جانب من المحامين الديمقراطيين ، اليهود والعرب ، الذين تظاهروا يوم الاحد ، أول أمس ، أمام أسوار سجن عسقلان تضامنا مع السجناء المضربين ويظهر فى الصورة ، من اليمين الى اليسار ، المحامى حنا نقارة فيوسف الغازى فالمحامى على رافع فشقيقة السجين محمد بسيسو فالمحامية فليتسيا لانغر والمحامى عبد عسلى .

لتلبية مطالب السجناء المضربين عن الطعام!!

المحامون الديمقراطيون اليهود والعرب يتظاهرون أمام أسوار سجن عسقلان!!

تل أبيب — لمراسلنا — اثارت حملة التضامن الشعبية فى المناطق المحتلة وفى اسرائيل وفى العالم مع سجناء عسقلان فى اضرابهم الثانى عن الطعام ، الذى أعلنوه فى ٢٤—٢—٧٧ ، فزع السلطات المسؤولة فى اسرائيل .

فقامت هذه السلطات بشن حملة من التحريض الاهوج على هؤلاء السجناء واضرابهم استهدفت من ورائها الدفاع عن نفسها بعد ان انكسر حاجز الصمت الذى حاولت فرضه على هذا الاضراب وبدأت غالبية الصحف الاسرائيلية ووسائل الاعلام الاخرى فى نشر الاخبار عنه .

ففى يوم الجمعة الماضى وقف وزير الشرطة والداخلية ، شلومو هلل ، فى نادى بيت برنر فى تل أبيب يحرض على اضراب السجناء فى عسقلان ويدعى ان هذا الاضراب ليس له مبرر وان هدفه هو المس بسمعة اسرائيل ووصل وزير الشرطة الى حد القول « ان هؤلاء السجناء الذين حاولوا المس باسرائيل بواسطة القنابل الى درجة الاغتيال والتدمير ، يحاولون اليوم المس باسرائيل بواسطة « قنابل اعلام » » !! وادعى ان اضرابات السجناء هى « نتيجة تحريض من الخارج أو الداخل » !

ومع ذلك اعترف وزير الشرطة ان « هنالك بعض الامور التى تجرى معالجتها » !

تعاظم حملة التضامن

وعلى الرغم من كل محاولات السلطة لارهاب السجناء وكسر اضرابهم بالقوة والبطش وتوزيعهم على مختلف السجون فى البلاد فلا يزال هؤلاء السجناء يواصلون اضرابهم . وهم يستمدون التشجيع والقوة فى الصمود من حملة التضامن الشعبى والديمقراطى فى البلاد وخارجها التي تتسع وتتعاظم باستمرار . وصباح اول أمس (الاحد) قام المحامون اليهود والعرب ، اعضاء رابطة الحقوقيين الديمقراطيين فى اسرائيل ، ومعهم عشرات من الوطنيين والتقدميين وعدد من أقارب السجناء بالتظاهر وعقد مؤتمر صحفى أمام سجن عسقلان معلنين عن تضامنهم مع السجناء ومطالبين بمقابلتهم والوقوف على أحوالهم عن كثب . بينما كانت تقف أمام السجن قوة كبيرة من الشرطة وكأنها تستعد لمعركة .

وقام المحامون بتقديم عريضة الى ادارة السجن وطالبوا بالسماح لهم بالدخول لمقابلة السجناء والاطلاع على أحوالهم . ولكن ادارة السجن رفضت طلبهم بكل تعنت . الامر الذى دعا المحامين الى تقديم كتاب احتجاج شديد اللهجة على هذا الرفض الذى يدل — كما قال المحامون — على ان وضع السجناء المضربين سيء للغاية .

وبعد مضى حوالى الساعتين أعلن المحامى حنا نقارة قرار منظمى المظاهرة بالتفرق . وقال ان رابطة الحقوقيين الديمقراطيين كانت قد توجهت بكتاب الى وزير الشرطة حول سجناء عسقلان المضربين فى بداية الشهر الجارى الا انها لم تتلق منه حتى الان أى جواب . واحتج على رفض ادارة السجن السماح للمحامية فليتسيا لانغر بمقابلة السجناء المضربين على الرغم من انها طالبت عدة مرات بذلك .

عمل صبيانى مشبوه

وما ان أنهى المحامى حنا نقارة كلمته حتى قام عدد من المتظاهرين المزاودين الذين يتبجحون بالثورية والثورية منهم براء ، وعلى رأسهم المدعو أورى ديفس ، بالهتاف بشعارات منها : « عاشت فلسطين » ، « عاشت منظمة التحرير الفلسطينية » ! وانطلقوا ينشدون أحد الاناشيد الفلسطينية . الامر الذى دعا الشرطة الى التدخل ومحاولة تفريق المتظاهرين بالقوة .

وقد توجهت المحامية فليتسيا لانغر الى أورى ديفس ووبخته على هذا العمل الذى أقل ما يقال عنه انه عمل صبياني لان هدف المظاهرة كان واضحا ومحددا وهو التضامن مع سجناء عسقلان المضربين وليس استغلال هذا العمل التضامنى للمزاودة الثورية الكلامية باسم فلسطين والشعب الفلسطينى .

أين بسيسو ؟

والجدير بالذكر ان شقيقتى السجين فى سجن عسقلان ، محمد مهدي بسيسو ، جاءتا فى يوم هذا العمل التضامنى ، الى السجن للسؤال عن شقيقهما وطالبتا بمقابلته للاطمئنان عنه خاصة وان

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

مصر تطلب وامريكا ترفض !

طلب اجتماع مجلس الامن لبحث قضية الشرق الاوسط

نيويورك — رفضت الولايات المتحدة ، التى يشغل مندوبها منصب رئيس مجلس الامن لهذا الشهر ، ان يبحث مجلس الامن قضية مؤتمر جنيف للسلام فى الشرق الاوسط ولماذا لم يعقد حتى الان . وذلك بحجة ان حكومة كارتر لم تنته من المحادثات مع زعماء دول الشرق الاوسط فى الوقت الحاضر .

وكانت مصر قد طالبت ، فى نهاية الاسبوع الماضى ، بان يبحث مجلس الامن قضية مؤتمر جنيف وان يعطيها الافضلية على قضية جنوب افريقيا التى من المقرر ان يجرى بحثها فى ال — ٢١ من الشهر الحالى .

ومن المتوقع ان يقوم ممثل الولايات المتحدة اندرو يانغ ، الرئيس الحالى لمجلس الامن ، باجراء مشاورات مع ممثلى الدول الاعضاء فى مجلس الامن ليقنعهم بوجهة نظر الولايات المتحدة وبرفض طلب مصر .

في بلادنا

العملة « المسخوطة »

قرر بنك اسرائيل تحويل الورقة المالية من فئة الخمس ليرات الى قطعة نقد معدنية . وبهذا القرار تصبح الورقة المالية من فئة العشر ليرات هى أصغر الاوراق المالية في بلادنا .

ولا شك انه اذا استمر الحال على هذا المنوال فستتحول الورقة من فئة المئة ليرة الى قطعة معدنية صغيرة أشبه بالمرحومة « أغوراه » . ومن يدري ربما نحمل قريبا ورقة مالية من فئة المليون ليرة بالكاد تكفي ثمنا لصحن حمص ، وبهذا يتحول حتى الطفل عندنا الى مليونير !

والعمل « المسخوط »

الخلاف دب مؤخرا بين مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الذي يسيطر عليه حزب « العمل » الحاكم ووزارة الداخلية التي يسيطر عليها حزب المتدينين – المفدال .

وسبب الخلاف – كما تقول الصحف – هو عرب اسرائيل الذين يريدون السفر الى عمان للتعزية بوفاة الملكة علياء . فوزارة الداخلية تطالب بأن تكون هي المسؤولة عن اعطاء اذونات السفر الى هؤلاء المسافرين الى عمان . بينما يصر مكتب مستشار رئيس الحكومة على أن يبقى مسؤولا عن اعطاء هذه الاذونات .

وواضح ان كل واحد من الحزبين يريد استغلال أذونات السفر الى عمان كوسيلة للضغط على هؤلاء المسافرين وكسبهم الى جانبه في معركة الانتخابات ، خاصة وقد قيل – كما جاء في صحيفة « الانباء » يوم الاحد الماضي – ان كمال ادهم مستشار الملك خالد ، ملك السعودية ، أعلن ان السعودية ربما تسمح لعرب اسرائيل بأداء فريضة الحج لهذا العام بشروط محدودة من بينها ان يكونوا حاصلين على جوازات سفر أردنية وشهادات واثباتات أخرى يترك أمر تحديدها للسفارة السعودية في عمان والى جهات « دينية » أخرى في الضفة الغربية !

وأضافت « الانباء » ان مسؤولا أردنيا عقب على ذلك بقوله ان الحكومة الاردنية ستبحث موضوع منح عرب اسرائيل الذين يريدون اداء فريضة الحج جوازات سفر موقتة كالتي تمنحها لزوار الصيف ممن يزورون الضفة الغربية في موسم الزيارات الصيفية في كل عام .

وهكذا يريد حكام اسرائيل بالتعاون مع الرجعية العربية ان يجدوا « عملاء » لاجرائهم في اسرائيل والمناطق المحتلة بعد ان جردهم شعبنا من كل عمل . ولكن حتى هذا العمل سيجردهم منه شعبنا في المستقبل .

(ع . ع)

إحتفال كبير في منطقة عكا على شرف الثامن من آذار !

ألنساء يعلنَّ: نريد السلام لنا ولأطفالنا وللفلسطينيين في دولتهم المستقلة

رئيسة الوفد السوفيتي: تجربة دولتنا تثبت أن أخوة الشعوب هي حصن السلام

عكا – لمندوبنا الخاص سميح غنادري – شهد اهالي منطقة عكا ، يوم الجمعة الماضي ، واحدا من أروع الاحتفالات النسائية التي اقامتها حركة النساء الديمقراطيات – منطقة عكا – على شرف عيد المرأة العالمي يوم ٨ آذار . وكان الاحتفال بحضور الوفد السوفييتي الذي حل ضيفا مكرما على حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل ليشارك في هذا العيد .

وكانت فلنتينا فافلينا وزويا ايفانوفا وفيرا يونوفا ، عضوات الوفد ، قد وصلن الى مدينة عكا في الساعة الحادية عشرة صباحا . فاستقبلتهن ، بباقات الورود ، ممثلات عن حركة النساء الديمقراطيات في المنطقة : نجيبة غطاس وسلوى موسى وابتهاج خوري وماري الياس وعيشة موسى . وحضر الاستقبال أيضا الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة عكا ، والرفيق رمزي خوري ، عضو لجنة المراقبة المركزية ، والرفيقان كمال غطاس ومحمود أبو شنب عن لجنة المنطقة للحزب . وفي اللقاء القصير الذي جرى في مكتب الحزب تبودلت كلمات الترحيب والتحية وقدم الرفيق رمزي خوري ، عضو بلدية عكا ، لمحة عن تاريخ المدينة تعرض فيها لحياتها اليوم وخاصة للتمييز الفاضح الذي يعاني منه السكان العرب في عكا في شتى المجالات . وبشكل خاص في ناحية السكن .

وقام الوفد ، بعد هذا اللقاء ، بجولة للتعرف على معالم المدينة التاريخية ومتاحفها شاهد خلالها بيوت السكن التي تكاد تنهار على ساكنيها في المدينة القديمة مما حدا برئيسة الوفد لان تقول : « انه لامر غريب ! يجدون النقود الكافية « للبحش » عشرات الامتار تحت الارض بحثا عن اثار الصليبيين لكنهم لا يجدون النقود لترميم « آثار » الاحياء ! »

وبعد تناول وجبة الغداء ذهب الوفد في رحلة الى المنطقة الشمالية حتى رأس الناقورة . وما ان اقتربت الساعة السادسة مساء حتى عاد الوفد ومرافقوه الى مدينة عكا للاشتراك في الاجتماع الاحتفالي على شرف العيد . وكانت السيارات والباصات قد بدأت بالوصول الى سينما « غان عيدن » – مكان الاجتماع – وهي تقل المئات من الصبايا اللواتي برقة ورد الجليل ولكن بقوة صوانة يصممن على العيش بهامات مرفوعة تعلو وجوههن فرحة العيد ويشرق في عيونهن عزمهن العنيد : نريد العيش بمساواة . ان أيدينا لم تعد وسيلة تدليك للسلطان ... انها تتعامل الان مع الآلة وتريد أن تصبح هذه الآلة ملكها ! وكان بينهن نساء بعمر زيتون الجليل ، لكنهن ما زلن يواصلن المشوار : أبدا على هذا الطريق حتى السلام والامان لنا ولهن – فلذات أكبادنا ! وسط هذا الجلال ، الذي هو وعد ورصيد ، صعد الوفد السوفييتي الى منصة الاحتفال ، محاطا بالحب والترحاب فجلس الى جانبه في المنصة ، التي ازدانت بالورود ، أعضاء سكرتارية حركة النساء الديمقراطيات في منطقة عكا والرفيقة سميرة خوري عضو سكرتارية الحركة والرفيقة مايا يعليت عن منطقة تل ابيب والسيد حنا مويس رئيس مجلس محلي الرامة ورئيس لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية .

افتتحت الاجتماع الاحتفالي وأدارته الرفيقة نجيبة غطاس فرحبت بالحضور وبالوفد السوفييتي « الذى قدم الينا من بلاد حصلت فيها المرأة على حقوق متساوية مع الرجل ... فوصلت حتى الفضاء ! » وبعد ان أشارت الى التمييز التي تعاني منه المرأة في اسرائيل « حتى ان معدل أجرتها لا يصل الى ٦٠٪ من معدل أجرة الرجل » صرخت بلوعة : «كفانا نحن النساء ما عانيناه من لوعات ومآس ! نريد المساواة التامة ! نريد السلام ! اننا لن نسمح لحكام بلادنا بالقضاء على مستقبلنا وتقديم أطفالنا قوتا للمدافع ... اعترفوا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واذهبوا الى جنيف ! »

ثم صعد الى خشبة المسرح أطفال بعمر الورود يحملون باقات الزهور الحمراء ويوزعونها على الضيوف وتقدمت من بينهم الطفلة هيام مرعى شمس لتعلن باسم منظمة أبناء الكادحين : « نحن الاطفال نكره الحرب ، ونحب أمهاتنا وآباءنا ونريد السلام ! ونريد ان يعيش اخوتنا الاطفال الفلسطينيون في دولتهم المستقلة ! »

وقدمت الرفيقة مايا يعليت تحية منطقة تل أبيب وجاء في كلمتها « عندما يحل السلام العادل ، الذى نعمل لاجله ، سناخذ الكثير الكثير من المليارات التي تصرف على التسلح والحروب وبدلا من المعسكرات والاستحكامات سنبني المدارس وبدلا من شراء الطائرات والقنابل سنبني المستشفيات والحدائق ودور الحضانة للاطفال . وصدقوني ، انه سيبقى لدينا الكثير لبناء مساكن حديثة لسكان عكا ! » . وكانت كلمة السيد حنا مويس ، الذى استقبله الحضور بحماس بالغ ، عبارة عن تحية للمرأة في عيدها داعيا اياها الى المثابرة في تحصيلها العلمي العالي ونضالها العنيد الى جانب الرجل في معارك شعبنا . وأشار الى انه : « تصادف الاحتفالات بعيد المرأة العالمي ، هذه السنة ، احتفالات بفجر جديد ومولود جديد لكنه يتمتع بجميع مقومات الحياة والرجولة ... انه الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة » ودعا الحضور الى نبذ عكاكيز الاحزاب الحاكمة التي تعتمد على الطائفية وتفسيخ وحدة الصف فتقف الى جانب الاحزاب الحاكمة التي لا تجد من « مشوقات » تقدمها للناخب العربي في هذه البلاد سوى « تصريح للتعزية بالملكة عاليه » أو « رخصة لبارودة صيد » !

والقت الرفيقة فلنتينا فافلينا ، رئيسة تحرير مجلة « العاملة » ، تحية الوفد السوفييتي فأكدت على تضامن المرأة السوفييتية مع نضال النساء العادل في اسرائيل من أجل السلام والمساواة وأضافت « ان تجربة دولتنا وحكومتنا ، حيث يعيش في بلادنا ١٠٠ قومية وشعب ، تثبت انه فقط في ظل اخوة الشعوب والصداقة يمكن ان تبنى الحياة السعيدة والهنية ... حياة السلام والاطمئنان على المستقبل » .

هذا ، واتخذ الحضور قرارات بالتضامن مع النساء المناضلات في العالم ومع السجناء العرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي ، والمطالبة بالسلام العادل والمساواة التامة للمرأة . وسهر الجميع سهرة شيقة وممتعة مع شباب مركز الاحداث في الناصرة ومغناة رفيقنا الشاعر سميح القاسم « موسم زيتون » التي استقبلها الحضور بحماس وحب كبير ولسان حالهم يقول سيبقى زيتون الجليل لاهالي الجليل ورمزا للسلام ... سلام للمرأة في عيدها سلام للاطفال سلام للجميع !

ألف امرأة وفتاة في مهرجان ٨ آذار في الطيبة

الطيبة – لمراسلنا – تحول يوم المرأة ، الثامن من اذار ، الى اروع مهرجان نسائي شهدته الطيبة . فقد هرعت جماهير النساء والفتيات من الطيبة والوفود من قرى المثلث باقة الغربية ، قلنسوة ، الطيرة وكفرقاسم – لتشارك في هذا المهرجان وفي استقبال واستضافة وفد النساء السوفييتيات ، وذلك في نادي « عثمان ابو راس » في الطيبة الذي لم يتسع لجماهير النساء اللواتي ملأن الشرفات والطرق المؤدية اليه .

افتتحت المهرجان الرفيقة نجلاء ابو راس عضو مركز حركة النساء الديمقراطيات . ثم تحدث رئيس المجلس المحلي الرفيق عبد الحميد ابو عيطة الذي حيى المهرجان باسم جماهير الطيبة ورحب بوفد النساء السوفييتيات .

والقت تحية الوفد السوفييتي الرفيقة فيرا يونوفا تناولت فيها نبذة عن دور وحياة المرأة السوفييتية في ظل النظام الاشتراكي . ثم نقلت تحية النساء السوفييتيات الى المهرجان .

وعن حركة النساء الديمقراطيات في تل ابيب تحدثت الرفيقة روت شنيتسر . وتحدثت الرفيقة عواطف برغوت باسم وفد الناصرة .

ثم تبودلت الهدايا وأحيت الفرقة الموسيقية المحلية بقيادة السيد يوسف عويضة برنامجا فنيا رائعا .

هذا وارتفع صوت المرأة العربية واليهودية في هذا المهرجان متضامنا مع نساء المعتقلين في المناطق المحتلة ومن أجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومناصرة المطالب العادلة للسجناء المضربين عن الطعام في سجون اسرائيل .

احتفال في يافا على شرف ٨ آذار

يافا – لمراسلنا – احتفلت نساء يافا مساء الاربعاء الماضي ،وبمشاركة وفد النساء السوفييتيات بيوم المرأة العالمي ، في اجتماع نسوي ضخم عقد في نادي الحزب وتحدثت في الاجتماع كل من روت لوبتش سكرتيرة منظمة النساء الديمقراطيات ونبيهة مرقس وعادة تندلر وادن سياسة الفقر والعدوان الحكومية .

كما تعرضن لاوضاع أحياء الفقر المتردية خاصة في حى العجمى في يافا الامر الذى يتطلب تقوية الحزب الشيوعى في معركة الانتخابات القادمة، لانه يعرض البديل لسياسة الفقر والعدوان هذه . وشكرت عضوات الوفد النسائي السوفييتي الحضور على الاحتفاء بهن .

هذا وتخلل الاحتفال برنامج فنى حافل .

نعمة الأمطار الاخيرة كانت نقمة في العجمي



استيقظ محمد اليتيم ليلا فاذ لا سقف فوق رأسه (الى اليمين) حطام السقف (الى اليسار) .

يافا – لمراسلنا – الحقت الامطار والعواصف الاخيرة اضرارا بالغة في الاحياء الفقيرة وخصوصا في حي العجمي بيافا حيث تصدعت بيوت كثيرة بفعل الامطار كما حدث للبيت الذي تسكنه عائلة عطية . واطارت الرياح سقوف الزنك والاسبست والتنك في الليل تاركة السكان تحت قبة السماء .

كذلك جعلت مياه الدلف عددا من البيوت غير صالح للسكنى لشدة الرطوبة .

وازاء هذه الاوضاع وعدت بلدية تل ابيب وشركة عميدار بمعالجة الامر خلال اسبوع . ولان هذا لم يكن الوعد الاول من نوعه يخشى البعض أن لا يزيد العلاج عن زيارة يمر فيها المسؤولون مر الكرام بالحي المصاب او تقترح بعض الحلول الموقتة ، ويزاح الحل الاساسي الى وقت غير معلوم .

رسم التسجيل في دار المعلمين العربية (المركز) ٢٥٠ ليرة لا تعاد ...

علم مراسلنا في المثلث ان دار المعلمين للمنطقة الوسطى (هدار عام) تجبى عن كل طالب يسجل للسنة الاولى مبلغ ٢٥٠ ليرة لا تعاد سواء قبل ام لم يقبل .

من الواضح أن المقصود من رفع رسوم التسجيل بهذا الشكل هو عرقلة تسجيل الطلاب لانه حتى في الجامعات (تل ابيب وحيفا) لا يزيد رسم التسجيل على ١٠٠ ليرة فقط . هذا الى جانب كون دار المعلمين المذكورة ليس فيها قسم داخلي ويضطر الطلاب للسفر الى بيوتهم يوميا .

ومن الجدير بالذكر ان عشرات خريجي دور المعلمين العرب ، ظلوا بدون عمل في السنة الماضية وذلك بسبب التقليصات التي اجرتها وزارة المعارف .

أهالي كفركنا يتضامنون مع دنون

كفر كنا – لمراسلنا – عقدت لجنة أولياء امور الطلاب الثانويين في قرية كفر كنا يوم السبت الماضي اجتماعها الدوري وبحثت قضايا المدرسة والطلاب . وتعرض رئيس لجنة اولياء امور الطلاب الاخ صالح عبد القادر الى قضية مدرسة دنون وموقف وزارة المعارف المتعنت من حل المشكلة . واتخذت اللجنة قرارا يستنكر موقف وزارة المعارف ويعلن عن تضامن كفر كنا مع مطالب اهالي قرية دنون العادلة . كما تقرر ارسال مبلغ من المال لدعم نضال اهالي قرية دنون العادل .

فلنر يتهم المراخ بالخنوع لليكود والاثنين بالعبودية للولايات المتحدة

القدس – لمراسلنا البرلماني – اتهم مابر فلنر ، في الاسبوع الماضي في الكنيست ، المراخ بالركوع على ركبهم امام الليكود ، وبعدم المحافظة حتى على كرامتهم الشخصية حين وافقوا على احالة طلب الليكود ببحث زيارة رابين في الولايات المتحدة الى لجنة الكنيست ، الامر الذي يرفع من قدر الليكود في عيون الجمهور .

وقال مابر فلنر انه لا يريد ان يفهمه احد على انه يقلل من شان معارضة الحزب الشيوعي لسياسة الحكومة . ولكنه ينبه الى ان الليكود اخطر عنصر يمكن ان يجر كارثة قومية على البلاد في حين يشجعه المراخ بسلوكه الخنوع .

وقال ان حكومة اسرائيل ليست وحدها التي تحول دون السلام في الشرق الاوسط . ولم يكن بوسعها منع عقد مؤتمر جنيف لولا رغبة امريكا في ذلك . فللولايات المتحدة اعتباراتها الخاصة والعالمية في كبح جماح حركات التحرر العربية والافريقية وادامة سيطرة ملوك النفط الامريكيين . ولذلك تعرقل تسوية النزاع في الشرق الاوسط . ولهذا الغرض تستعين باسرائيل والسعودية والكتائب الفاشية . أما حكومة اسرائيل فليست الا تابعا وعبدا عن طيبة خاطر . والا لما تلقت اموالا من وكالة الاستخبارات الامريكية لنشر النفوذ الامريكي في افريقيا . فليس بدافع مصلحة شعب اسرائيل ، بل بدافع العداء للشيوعية والاشتراكية تتمثل السياسة الخارجية الاسرائيلية . وبهذا مستعدة هي للتضحية بالدولة والشعب .

واضاف مابر فلنر :

ان اكثرية دول العالم تعترف بالشعب الفلسطيني العربي وبحقه في اقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع . حتى ضيوف حزب العمل من رؤساء الدول أكدوا ذلك ، مثل كرايسكي . ولكنكم بدلا من ان تكونوا واقعيين تعملون على اشعال الحرب الاهلية في لبنان . فالكتائب اداة في ايديكم بينما انتم اداة في ايدي الامريكيين .



استجوابات وأجوبة

لماذا لا تلغى المنطقة المغلقة في أم الفحم ؟

القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الشيوعى ابراهام ليفنبراون استجوابا الى وزير الدفاع بصدد العريضة التى قدمها ٥٢ من مواطني أم الفحم مشتكين على اقفال المنطقة رقم ١٠٥ بجانب القرية والتي تضم أراضي تابعة لسكان القرية وكان أصحابها يفلحونها منذ عشر سنين . ولكن الجيش أتلف الاشجار والمزروعات في المنطقة من جراء التمرينات التى قام بها فيها .

وسأل لفنبراون الوزير اذا كان مستعدا لالغاء اقفال هذه المنطقة واعادة الارض الى أصحابها ليفلحوها . واذا كان موافقا على اقامة لجنة مشتركة من القرويين وممثلي الجيش لتقدير الاضرار والتلف ودفع التعويضات المناسبة .

المركز الصحى في الطيرة لم يبع لكوبات حوليم

ورد وزير الصحة على استجواب كان قدمه النائب ابراهام ليفنبراون في ١٩–١٢–٧٦ بصدد استيلاء صندوق المرضى في الطيرة على بناية المركز الصحى التي أقامتها وزارة الصحة في القرية . وهل كان ذلك بموجب صك بيع وهل هذا يعنى حرمان غير الاعضاء في صندوق المرضى من الاهالي من الخدمات الطبية . قال الوزير :

ان المركز لم يبع الى صندوق

– البقية على صفحة ٥ ع ٣ –

لجنة الكنيست تبحث طلب تغيير اسم القائمة الشيوعية الجديدة (ركح)

القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت لجنة الكنيست ، يوم الثلاثاء ٨–٣ طلب الكتلة الشيوعية لتغيير اسمها في المركة الانتخابية المقبلة .

وكانت الكتلة الشيوعية قدمت ، في الاسبوع الماضي ، طلبا الى رياسة الكنيست ورياسة لجنة الكنيست لتغيير اسم الكتلة ليصبح « الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة – الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) ، منظمة الفهود السود وأوساط شعبية يهودية عربية » .

واشترك في الجلسة الرفيقان مابر فلنر وتوفيق طوبي . وفندا حجج مابر بعيل من موكيد الذي عارض في ادخال صيغة « السلام والمساواة » الى الاسم المقترح بدعوى انه كان ذكر ، في احدى خطبه قبل سنة ، ان في نيته اطلاق هذا الاسم على كتلته . كذلك اعترض مابر بعيل على ان يتضمن الاسم صيغة « منظمة الفهود السود » لان الفهود السود ، حسب قوله ، منقسمون على بعضهم . وكل قسم يدعي لنفسه هذا الاسم .

وطالب اعضاء الليكود في اللجنة تاجيل البت في القضية ريثما يتشاوروا مع حزبهم . وهكذا قررت لجنة الكنيست تاجيل اعطاء قرارها الى الاسبوع القادم .

٧٥٠ ليرة يوميا أجرة سرير المستشفى

حيفا – في مطلع السنة ارتفعت اجرة السرير في المستشفى من ٣٥٠ ليرة يوميا الى ٥٠٠ ليرة . ويبشرنا اليوم عضو مجلس مديري « كوبات حوليم » بأن اجرة السرير سترتفع من جديد في المستقبل القريب ، وربما قبيل الانتخابات او بعدها مباشرة ، الى ٧٥٠ ليرة في اليوم الواحد .

ومن جهة اخرى يقترح مجلس الادارة جباية ثمن معين لقاء الادوية في عيادات صندوق المرضى ، الامر الذي يوفر ٢٥ مليون ليرة في العام ويقلل الطلب على الادوية عندما تصبح بثمن .

وعد باصلاح الشوارع في الطيرة

الطيرة – لمراسلنا – في يوم الخميس ٣–٣–٧٧ زار وفد عن « لجنة العمل البلدي » في الطيرة المجلس المحلي وقدم الى رئيس المجلس عريضة موقعة من قبل مئات السكان تطالب المجلس المحلي ووزارة الصحة باصلاح الشوارع فورا والعمل على ازالة المياه المتجمعة فيها . وقد اجاب رئيس المجلس على العريضة قائلا بان المجلس اتفق مع المقاول على انهاء العمل في الشوارع المحفورة ، وانه ينوي البدء في العمل بعد انتهاء الامطار . ووافق رئيس المجلس على ان يشرع المجلس بطمر الحفر وتسوية الشوارع فورا ودون انتظار المقاول وتاجير تراكتور خاص لهذه الغاية .

وحول اسالة المياه في الشوارع اجاب رئيس المجلس بأن الذنب يقع على السكان الذين يبيحون لانفسهم اسالة المياه من بيوتهم . ثم قال بأن المجلس باشر باعداد قوائم لتقديم المخالفين الى المحاكم .

بلدية الناصرة في لقاء مع الشباب

الناصرة – لمراسلنا – استمع العشرات من الشباب الشيوعيين وأصدقائهم في الناصرة ، يوم أول أمس الاحد ، الى حديث الرفيق منعم جرجورة ، نائب رئيس البلدية عن الوضع البلدى وانجازات البلدية وتجاوب الاهالى معها . ورد الرفيق جرجورة في نهاية اللقاء على أسئلة الحضور .

في دوامة الغلاء

ارتفاع اسعار اللحوم

تل أبيب – لمراسلنا – ارتفعت أسعار اللحوم في هذا الاسبوع بمقدار ٣–٤ ليرات للكيلو غرام الواحد . أما لحم الضان فبلغ ستين ليرة للكيلو الواحد. ويتوقع البعض أن يتجاوز حتى هذا الرقم .

وقد صادف هذا الارتفاع في أسعار اللحوم اضراب أصحاب الحوانيت التي تبيع الفراخ والدجاج احتجاجا على ارتفاع أسعار الدجاج الحى . ويطالب هؤلاء اما بدفع مساعدات حكومية (سوبسيديا) لمربى الدجاج أو بالغائها بالنسبة للدجاج المجمد لمنع المنافسة .

وجدير بالذكر أن الحكومة درجت على السماح ، مرتين في السنة ، باستيراد ٤٠٠ – ٥٠٠ طن من لحم الضان المجمد لمناسبة الاعياد . ولكنها لم تفعل هذا الامر في هذه السنة بسبب ضغط مربى الماشية ومنظماتهم .

ألحملة المالية للانتخابات — تلخيص اسبوعي

حققنا جمع ٨٥،٩ بالمئة

منطقتا السهل والنقب تعدتا الهدف

המפלגה הקומוניסטית הישראלית
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

100 מגבית הבחירות
الحملة المالية للانتخابات

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٢١،٠٠٠	١٣٢،٦٢٧	١٠٩،٦١
السهل	٢٤،٠٠٠	٢٤،٢٨٨	١٠١،٢
الجنوب – النقب	١٠،٠٠٠	١٠،٠٢٥	١٠٠،٢
الناصرة	١٤٢،٠٠٠	١٢٧،٥٩٢	٨٩،٨
حيفا	٤٠،٠٠٠	٢٨،٤٥٠	٧١،١
المثلث	٧١،٠٠٠	٤٩،٥٤٠	٦٩،٨
القدس	٧،٠٠٠	٤،٣٨٥	٦٢،٦
تل ابيب – يافا	٨٥،٠٠٠	٥٠،٨٥٧	٥٩،٨
متفرقات	—	١،٦٥٠	—
المجموع	٥٠٠،٠٠٠	٤٢٩،٤١٤	٨٥،٩

تلخيص الحملة المالية القطرية في منطقة الناصرة حتى ١٩٧٧/٣/٩

بلغ ما جمع في منطقة الناصرة من الحملة المالية حتى ١٩٧٧/٣/١٠ ، ١٢٨٥٦٢ ليرة وما يساوي ٩٠،٥ بالمئة من الحصة المركزية و ٦٤،٣ بالمئة من الهدف المنطقي . وقد جمع هذا المبلغ بواسطة القطاعات والفروع على الوجه التالي :

قطاع الخط

الفرع	المبلغ	النسبة المئوية
البعينة	١٨٤٥	١٨٤،٥
اكسال	١٠،٥٠٠	١٤٠
يافة	٩،٠٠٠	١٠٦
الرينة	٧،٥٠٠	١٠٠
المشهد	١،١٠٠	٥٥
عيلوط	٤٠٠	٤٠
طرعان	١،٣٠٠	١٨،٥
مجموع القطاع	٣٥،٦٤٥	٨٩،١

قطاع شفاعمرو

الفرع	المبلغ	النسبة المئوية
كابول	٥،٥٠٠	١٣٧،٥
عبلين	١٠،٥٠٠	١١٤،٤
شفاعمرو	١٠،٠٠٠	٨٣،٣
طمرة	٦٦٣٧	٦٠،٣
كوكب	٦٠٠	٤٠
مجموع القطاع	٣٣،٢٣٧	٨٣

قطاع البطوف

الفرع	المبلغ	النسبة المئوية
عرابة	١٦،٨٥٠	٨٠،٢
ديرحنا	٤،٠٠٠	٥٠
عيلبون	٢،١٠٠	٤٢
المغار	٣،٠٠٠	٤٠
مجموع القطاع	٢٥،٩٥٠	٥١،٩

قطاع الناصرة

الناصرة	٣٣،٧٣٠	٤٨،٢

* قطاع الخط هو القطاع الاول ، يليه قطاع شفاعمرو ، وقد تجاوزت فروع ، البعينة ، اكسال ، كابول ، عبلين ويافة هدفها المقرر منطقيا ، ووصل فرع الرينة الى مئة بالمئة من هذا الهدف .

* جميع الفروع مدعوة الى اللحاق بالفروع المتقدمة ، واما الفروع التي لم تصل الى خمسين بالمئة حسبما كان مقررا للشهر الاول من الحملة ، فعليها ان تضاعف جهودها من اجل هذه الغاية ، لكي تتبوأ المنطقة المقام اللائق بها بين مناطق الحزب .

سكرتارية المنطقة
٧٧/٣/٩

تهنئات

* الى الصديق فايز سويد وزوجته بالمولود الجديد **محمد**

* الى الصديق حنا جبران وزوجته بالمولودة البكر **هدى**

اعضاء الحزب والشبيبة – البقيعة

* الى الصديق جمال عباس معدي وزوجته بالمولود الجديد **إياد**

اعضاء الحزب والشبيبة – بركا

* الى الرفيقين ناديا وحسيب شاهين بالمولودة الجديدة **كفاح**

اعضاء الحزب والشبيبة – ابوسنان

* الى الصديق جمال محمد محاميد وزوجته بالمولود البكر **خالد**

اعضاء الحزب والشبيبة – زلفة

* الى عبد الله صالح عبد الله وعروسه **بالزواج**

* الى خالد محمد يوسف كايد وعروسه **بالزواج**

* الى محمود عبد الله فاعور وعروسه **بالزواج**

اعضاء الحزب والشبيبة – ام الفحم

* الى الصديق المحامي يحيى جيوسي وعروسه **بالزواج**

اعضاء الحزب والشبيبة – قلنسوة

* الى الصديق صبيح بلعوم وزوجته بالمولود الجديد **يوسف**

اعضاء الحزب والشبيبة – الطيبة

إجتماعات نسوية

احتفالات حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل بمناسبة ٨ آذار – يوم المرأة العالمي

الاربعاء ٣/١٦

● بني براك – ٧،٣٠ مساء في النادي ، شارع هرتسل ٦٦ – يتكلم : ل. كوهين . باشتراك وفد النساء السوفييتيات : فلنتينا فافلينا وزويا ايفانوفا وفيرا يونوفا

الثلاثاء ٣/٢٢

● زلفة – ٦،٣٠ مساء في بيت الرفيق ابو خضر – تتكلم الرفيقة امينة محاميد .

بيوت الصداقة

نادي الصداقة – الناصرة

● الاربعاء ١٦–٧٧ الساعة ٧ مساء – محاضرة عن حياة الشاعر ابراهيم طوقان . يلقيها عصام العباسي .

● الجمعة ١٨–٣–٧٧ الساعة ٧ مساء – لقاء مع ضيف الشهر المربي حبيب حزان . يديره عبد الله جبران .

● السبت ١٩–٣–٧٧ الساعة ٧ مساء – عرض فيلم سينمائي .

نادي الاخوة – حيفا

● حلقة الشباب – ندوة مع الشاعر العبري د. م. برزيلاي – نوف . الخميس ١٧–٣–٧٧ الساعة ٨ مساء في قاعة النادي (جادة بن غوريون ٣٩) . يدير الندوة سميح القاسم .

اجتماعات الشبيبة

● فرع كفرياسيف – اللجنة الطلابية – يدعو جمهور الطلاب في مدرسة يني الثانوية لحضور المحاضرة الهامة التي ستقام اليوم الثلاثاء ٧٧/٣/١٥ الساعة ٣ ظهرا في نادي السلام . يتحدث فيها الرفيق الشاعر عصام العباسي عن الشاعر الفلسطيني الثوري ابراهيم طوقان .

● فرع كفرياسيف – اللجنة المحلية – يدعو جمهور الشباب الى الاجتماع الشعبي الذى سيعقد يوم الاربعاء ١٦–٣–٧٧ الساعة ٦ مساء في نادي السلام . يتحدث فيه الرفيق سالم جبران عن الحزب الشيوعي والجماهير العربية .

إجتماعات حزبية

● فرع الرملة – اجتماع شعبى لمناسبة مرور عام على يوم الارض في نادي الحزب الشيوعي يوم الاربعاء ١٦–٣–٧٧ الساعة ٧،٣٠ مساء . الخطباء : القس شحادة شحادة والرفيق ابراهيم مالك .

● فرع كفر قرع – الحزب والشبيبة – يدعو جمهور الشباب والطلاب للاشتراك في الندوة الادبية حول القصة المحلية يوم الاحد ٢٠–٣–٧٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت الرفيق سامي مصالحة . يشترك في الندوة : حنا ابراهيم ومحمد نفاع .

لقاء مع قادة منظمة الفهود السود

ينادوننا في حارات الفقر: "يا رفاق أحسنتم صنعاً"!!

• أجرى اللقاء رئيس تحرير "زوهديرخ" يهودا أونغر •

*** الحزب الشيوعى الاسرائيلى يمثل جزءا كبيرا من الافكار التى يناضل الفهود السود من أجلها * سندخل الوعى الى الاحياء بأن اقامة الجبهة مع الشيوعيين تعنى النضال من أجل حقوقها * لا توجد فصائل ، الفهود السود هم نحن * هذه فقط بداية الطريق ـ سنسير معا لوقت طويل ***

(الاتحاد) ـ ننشر ، فيما يلى ، نص اللقاء الصحفى مع قادة منظمة الفهود السود ، كوخابى شيمش وتشارلى بيطون ومناحم (مانى) كوهن ، الذى أجرته ونشرته الزميلة « زو هديرخ » فى عدد الاسبوع الماضى :

سؤال : ما هو الفرق ـ حسب رأيكم ـ بين التكتلات التي قامت مؤخرا مثل حركة «داش» (حركة يغئال يدين) وبين تكتل الجبهة الديمقراطيه للسلام والمساواة ؟

مناحيم : يختلف تكتل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عن تكتل « داش » بكثير من المفاهيم . فحينما اعلن يغئال يدين عن اقامة حركته كان الامر الاساسي الذي تحدث عنه هو تغيير طريقة الانتخابات . وبعدئذ انضمت اليه شخصيات مختلفة راحت تطلق شتى التصريحات عن « التغيير » . ولكن



مناحم كوهن

في الواقع الفعلي ظلت « تلك السيدة نفسها مع تغيير الثوب فقط » . اذ ان نفس رجال السلطة الذين تلطخوا داخل حزب السلطة وكانوا جزءا منه وانفصلوا عنه فيما بعد ، امثال ايسر هرئيل وعاموس بن فوريون ودان تولكوبسكي ومئير عميت ، قرروا الانتقال لحركة يدين « ليحدثوا تغييرات » . انا لا أومن باولئك الاشخاص فهم ممثلو الطريقة القديمة . انهم يمثلون ، في اطار جديد ، نفس الامور التي نعارضها نحن كفهود وكمكافحين ضد حزب السلطة . ان هؤلاء الاشخاص سيواصلون القيام بنفس الاعمال في الحزب الجديد الذي يدعون بانه جاء للتغيير .

أما التكتل الجديد ـ حداش (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) ـ فقد جاء نتيجة لافكار تباحث فيها الفهود وتناقشوا عليها ـ بل ويمكن القول انهم تشاجروا بشانها ـ طيلة ست سنوات ، منذ اقامة المنظمة . في حينه قالت مجموعة من الاشخاص : « كفى ، لم يعد باستطاعتنا الاحتمال ! » وكان ينقص هذه المجموعة الوعي السياسي . وحاولت عدة اوساط هنا وهنالك جذبها . ويمكن القول انه في البداية سادت بلبلة خطيرة . ولكن فيما بعد ، بدات افكار عدد من الاعضاء تتحد حول افكار معينة ، حينما عرفنا ما هي الحقيقة وما هي الديماغوغية والشعارات الفارغة ..

واضاف مناحيم كوهين قائلا ، بهدوء وتؤدة ، وازنا كل كلمة من كلماته :

ليس لدي شك بان الحزب الشيوعي يمثل جزءا كبيرا من الافكار التي يناضل الفهود السود من اجلها . قضية المساواة والتمييز الطائفي ـ وهذه امور معروفة عشناها بانفسنا ـ وهذه ليس مجرد ديماغوغية .

ان الامر الخاص في فكرة اقامة الجبهة مع « ركح » هو اننا نؤمن بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ « ركح » هو الحزب الوحيد الذي يعتبر شريكا في نضالنا الحقيقي والعادل . وبالنسبة لقسم من رفاقنا كانت الفكرة بمثابة اختصار جدي للطريق ، وبالنسبة لقسم آخر كانت الامور واضحة .

سؤال : كيف يرى الفهود التحالف في جبهة مع ممثلي الجماهير العربية واوساط يسارية مختلفة؟ الا تتحسبون من ضغوط سلطوية في هذا الشأن ؟

تشارلي : لقد قلنا خلال مسيرتنا مرات كثيرة ، ان حركة الفهود السود التي يشكل أبناء الطوائف الشرقية عنصرا هاما فيها ، هي الجسر الطبيعي للسلام . ان هذا الجسر يبنى الآن بمدى معين عن طريق اقامة جبهتنا الجديدة . اننا نرى في ذلك بداية لطريق النضال الجديد ، في اطار جبهة يهودية ـ عربية ، تسير نحو الهدف المشترك . اني آمل ان تسير وتكبر ، ستكون هنالك حاجة للنضال كثيرا من اجل قضايا مشتركة .

وبالنسبة للضغوط ـ لقد قاموا بالضغوط علينا منذ اقامة حركتنا .. لم تبدأ الضغوط من الان ، ولكني اثق بانها ستتعاظم مع اقامة الجبهة . منذ الان بدأنا نقرأ العناوين الكبرى في الصحف . بالطبع ـ سيعملون كل شيء لكي يصعبوا على جبهة كهذه في الشارع اليهودي والعربي ولكن من الممكن محاربة هذا .

مناحيم : أود اضافة أمر آخر :

انا من مواليد البلدة القديمة (القدس العربية) من الجيل الرابع لمواليد البلدة القديمة .. تربى اهلي مع العرب ، وكان أصدقاؤهم بالطبع عربا . لقد كان اول ما فعلوه بعد حرب الايام الستة بالرغم من انهم متدينون ـ وقبل الذهاب الى حائط المبكى ـ ذهبوا لزيارة اصدقائهم العرب .

اني أرى ان سكان البلاد مقسمون الى عدة درجات . نحن مواطنون من الدرجة الثانية . والعرب مواطنون من الدرجة الثالثة . ان الامر واضح لي فان نضالنا مشترك . فاليوم انا مسحوق ثم يسحقون آخر ومن بعد ذلك سيعودون الي وهكذا . ان مواطن الدرجة الثالثة يُسحق اكثر مني . ومن الواضح ان معركته هي معركتي انا ايضا .

وبالنسبة للضغوط علينا ، مثلما قال تشارلي ، انها بدات منذ اقامة الحركة . وقد تمثل ذلك بعدة طرق واساليب : اعتقالات واعتقالات بدون سبب واعتقالات رادعة قبل المظاهرات والمراءات .. لقد عرضوا على تشارلي ، مثلا ، محطة بنزين مقابل خدمة السلطة .

ولتشارلي لا يوجد حتى اليوم بيت خاص به .. فعرضوا ايضا بيوتا . ان سياسة السلطة تتلخص في سياسة العصا والجزرة .. فاذا لم تنفع الاغراءات (بالجزرة) تاتي العصا . واذا لم تنفع العصا يعودون اليك بالجزرة . ولكن ذلك كله لا ينفع عندنا .

سؤال : كيف سيكون رد فعل الاحياء التي تمثلونها ـ حسب اعتقادكم ـ على اقامة الجبهة مع الشيوعيين ؟

تشارلي : ان ما يهم سكان الاحياء هو ان يوجد من يناضل من اجل مصالحهم . ومصالحهم هي ، تعليم جيد لابناء الاحياء وسكن ملائم للعائلات كثيرة العدد وسكن ملائم وخدمات شعبية عادية للازواج الشابة مثل باقي سكان الدولة . اليوم يوجد تمييز في كل المجالات التي عددتها ، وهو تمييز مقصود . فهنالك اسلوب للتمييز بين فئات مختلفة من الجمهور بحيث تحصل كل فئة على خدمات مختلفة تماما وتحصل كل فئة على تعليم مختلف تماما . ويهم الاحياء من يناضل من اجلهم ويحارب معركتهم .

اننا ندخل الى الاحياء الوعي بأن اقامة جبهة مع الشيوعيين تعني النضال من اجل حقوق الطبقة العاملة ومن اجل سكن جيد وتعليم جيد وخدمات ملائمة ومن اجل كل الحقوق المدنية .

مناحيم : انا متشائم قليلا في هذه المرحلة بالنسبة لقضية كيف سيرى ابناء احياء الفقر الانضمام . فليس من الممكن ان يصلح خلال عدة اشهر التشويه والدعاية وغسيل الدماغ الذي تراكم خلال عشرات السنين .

ولكني اعتقد ان هناك قاعدة للعمل مع سكان الاحياء الفقيرة .. فهناك مجال للتفسير . سيكون ذلك صعبا على الرغم من اننا بدانا نسمع ردود فعل جيدة حتى عند أناس كنت اعتقد انهم رجال «الليكود» مفرقون . فقد استقبلونا بتاييد قائلين : « ايها الرفاق ، قمتم بخطوة رائعة وصحيحة . فقد يئسنا ! » . ان الناس لا يقولون ذلك نتيجة لوعي سياسي وانما استنكارا وتعبيرا عن الغضب واليأس من النظام القائم والسلطة .

ويجب ان يكون عملنا بين احياء الفقر عميقا وعلى اسس لكي يفهم الناس سياسيا ويعرفوا ان هذه الخطوة ـ الذهاب مع « ركح » ـ ليست نابعة فقط من الكراهية للسلطة وانما ايضا لان هذه هي الجبهة التي ستعمل من اجلهم . هذه هي الطريق فقط ولا طريق سواها للوصول الى التغيير .

سؤال : ما هو موقفكم من تلك الاقسام من الفهود السود التي لم تنضم معكم الى الجبهة رغم قرار مركز المنظمة ؟

مناحيم : قبل كل شيء دعني اصحح قولك .. ليس هنالك اقسام . الفهود السود هم نحن . كان اجتماع للمركز . واتخذ قرار باغلبية ساحقة : ١٦ مقابل خمسة وامتناع ٣ عن التصويت . ينبغي ان يكون معروفا اننا نحن الفهود السود . ليس هنالك اقسام . هنالك مجموعات وافراد يعتقدون العكس . لا اريد ان اتهجم عليهم . ولكني اعتقد انهم ، ببساطة ، غير ناضجين من الناحية السياسية ، ليفهموا مغزى هذه الخطوة الهامة . بل أود ان اتمنى لهم النجاح في نضالهم . حسب رأيي ان طريقهم غير صحيحة . انهم يقومون بالتفاف طويل حتى يصلوا ، في نهاية الامر ، الى ما توصلنا اليه .. وهذا يتطلب وقتا ، ولكنهم سيتبينون خطاهم .

كوخابي : هنالك اناس انفصلوا بعد قرار الاكثرية في المركز . وهؤلاء لم يعودوا فهودا سودا . فهم اناس تهمهم ، في الدرجة الاولى ، مصالحهم الشخصية .

وعلى كل حال يمكن القول ان اغلبية الفهود ـ وليس فقط النشيطون بل والاصدقاء ايضا ـ يباركون الخطوة التي اتخذناها .. انهم يرون فيها خطوة هامة تمكننا من زيادة قوة الحركة . وسوف نثبت ، مع مرور الزمن ، ان الفهود هم أولئك الفهود الذين انضموا الى الجبهة .

سؤال : جاء في برنامج الجبهة ان « الجبهة ستعمل على الدفاع عن الحريات الديمقراطية ضد خطر سيطرة اليمين الفاشي » ، كيف يتصور الفهود هذا الخطر بالنسبة لسكان الاحياء الفقيرة ولمنظمة الفهود نفسها؟

كوخابي : سبق واعلن الرفيق شارل بيطون الذي حيا باسمنا مؤتمر الحزب الشيوعي ال ـ ١٨ في كلمته اننا سنقف الى جانب الحزب في الدفاع عن الديمقراطية وضد الفاشية . ونحن نعرف ان خطر الفاشية ماثل دائما ، في الدرجة الاولى ، ضد الحزب الشيوعي . الا ان الفاشية ، اذا قامت ، ستضرب كل المنظمات المعادية لها . وهكذا يجب ان يقوم نضال مشترك ضد هذا الخطر يشارك فيه كل الناس بمن فيهم اقلهم ليبرالية . بهذا يجب التفكير دائما . لان خطر الفاشية ملموس . وفي الماضي لنا عبر في انحاء كثيرة من العالم .

وبالنسبة لنا فهذا خطر كبير . لان الفاشية تتغلغل في هذه الاحياء بشكل خطير جدا . وهي تتخذ مظهرا مضللا . ان الاحزاب الفاشية واليمين المتطرف تقوم بدعاية في اوساط سكان الاحياء وتروج لبرامج بيغن و «داش» . هذه أشياء نواجهها يوميا ونقاومها . وهذا نضال مشترك فيما بيننا وبين الحزب الشيوعي ضد الخطر المشترك .

مناحيم : معروف ان ابناء الطوائف الشرقية الذين نتكلم باسمهم ونعرف مشاكلهم هم باغلبيتهم محافظون ومتدينون . ومن السهل التلاعب بمشاعرهم . ان اليمين المتطرف وبعض الاحزاب ـ التي اعتبرها فاشية ـ يعرفون هذا ويعملون بموجبه . وقد عملوا بينهم على مدى سنين .. حتى اصبح اليوم في الاحياء اناس يتباهون بأن فلانا علم اولادا اكثر من غيره . هذه هي نتيجة غسل الادمغة على مدى سنين .

وكما قال كوخابي اننا نناضل ضد هذا يوميا منذ قيام منظمة الفهود . في ذات يوم لم يكن ممكنا التكلم ضد بيغن في الاحياء . والويل لمن يفعل ذلك . أما اليوم حينما نخرج في مظاهرة ونهاجم الليكود وزعيمه بيغن نسمع تصفيقا . اذكر مثلا مظاهرة سكان حي القطمون قرب الكنيست التي نظمناها ضد ضائقة السكن مر بيغن من هناك بسيارته . وصرخ متظاهرون في وجهه « انت كذاب انكم تستغلوننا » .. هؤلاء الناس لم يكونوا يجرؤون على التفوه بشيء من هذا القبيل قبل سنوات .

هذا شيء يجب تسجيله لنا . فقد ايقظناهم على الحقيقة . وبيّنا لهم ان كلام رجال اليمين ووعودهم مجرد تضليل .

سؤال : ماذا تنوون عمله ، حتى الانتخابات ، في اطار المعركة الانتخابية ؟

كوخابي : اننا عازمون على توسيع صفوفنا والعمل في الاحياء كما عملنا حتى الان . انما بنشاط اشد . نريد ان نقيم منظمتنا . وجعلها موحدة ومتجانسة من الناحية الايديولوجية .

وسيكون شرحنا موجها الى الاهداف التي من اجلها قامت منظمة الفهود في اوساط الطوائف الشرقية . ونجذب ابناء هذه الطوائف الى معسكر السلام ، والى مشاكل المواطنين العرب الذين توجد لنا معهم قضايا كثيرة مشتركة .

وسنعقد اجتماعات ، وستصدر كراسا عن الفهود السود نشرح فيه برنامجنا السياسي اي برنامج الجبهة . وسنوزع الكراس بالاف النسخ في الاحياء . وسننشر دعايات في الصحف باسم الفهود بالاضافة الى نشرات الجبهة .

اننا ندعو الناس التقدميين الذين كانت لنا معهم روابط في الماضي ليدعموا الجبهة . ويجري الان تنظيم عريضة يوقعها شخصيات شعبية وطلاب يؤيد موقعوها انضمام الفهود الى الجبهة .

ومن الطبيعي ان نكرس ايضا نشاطا كبيرا للقضايا المشتركة مع الجبهة . كما نكرس وقتا كبيرا للشبيبة التي نشانا بين ظهرانيها والتي تسميها السلطة « الشبيبة الهامشية » . هذه ليست شبيبة على الهامش ، انها شبيبتنا . وبدلا من ان تتجه الى الجريمة سنأتي بها الى صفوف الحركة لتعمل بشكل سياسي .

لقد بدأ رفاقنا بجمع تبرعات لحملة الانتخابات وللمساعدة على اقامة فروع ، بالاضافة الى المركز القائم في القدس ، وستفتتح ، عما قريب ، فروع في تل ابيب وغيرها في الجنوب والشمال .

سؤال : وكيف تتصورون مشاركتكم في الجبهة في الفترة بعد الانتخابات ؟

كوخابي : اننا نتوقع قيام تعاون في العمل السياسي والنضال المشترك من اجل القضايا الواردة في برنامج الجبهة ، سواء في مجال السلام وما يتفرع عنه او فيما يتعلق بالمساواة للمواطنين العرب والطوائف الشرقية . بالاضافة الى ذلك هناك الكفاح اليومي من اجل الديمقراطية .

ونأمل ان تقوم جبهة ايضا في الهستدروت ، نناضل في اطارها سوية من اجل مصالح العاملين . كما نأمل ان يكون تعاون في المواقف العامة امام الجمهور سواء في داخل البلاد او خارجها .

ونأمل ان تنطلق منظمتنا ، بعد الانتخابات ، في الطريق الرسمي ، فتصدر جريدة منتظمة تنطق باسم سكان الاحياء الفقيرة والطوائف الشرقية .

نعتقد اننا لم نكد نبدأ حتى اول الشوط . لا نزال في بدء البداية . ونأمل ان نسير معا وقتا طويلا فالمستقبل امامنا .

سؤال : والسؤال الاخير لشارلي بيطون: كيف ستعمل كعضو كنيست ـ وهناك احتمال جدي لانتخابك عضوا في الكنيست ـ كممثل للفهود السود ؟

شارلي : انني أرى في الكنيست منبرا اضافيا لعرض القضايا الخطيرة التي تحدثنا عنها في هذه المقابلة .

واحدى القضايا التي يتوجب علينا النضال بصددها هي قضية البطالة التي ستزداد بعد الانتخابات . وحتى الان اصبح واضحا انه سيجيء وقت يصعب فيه ايجاد عمل . وانا واثق اننا سنكافح ضد البطالة في اطار الجبهة .



الرفيق مايـر فلنـر وكوخـابي شيمـش وتشـارلي بيطـون

رسالة اتحاد الطلاب العرب في تأييد جبهة السلام والمساواة

تل ابيب ـ تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرسالة التالية من سكرتير اتحاد الطلاب العرب ينقل فيها قرار الاتحاد بتأييد الجبهة الديمقراطية ، اليهودية العربية ، للسلام وللمساواة :

نشكر لكم توجهكم الى اتحاد الطلاب العرب لمساندة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات القادمة والمشاركة فيها ، وفق ما نقله لنا مندوبا الحزب الرفيقان الدكتور اميل توما وجورج طوبي ، في جلسة مجلس اتحاد الطلاب العرب التي انعقدت في الناصرة بتاريخ ٥-٣-٧٧ ، وأود ان انقل اليكم القرار الذي اتخذ بالاجماع في جلسة الاتحاد :

« يعلن اتحاد الطلاب العرب عن تأييده لقيام الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي بادر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اقامتها . ويدعو الاتحاد جماهير شعبنا الى دعم هذه الجبهة والتصويت لها في الانتخابات القادمة للكنيست ، نابذين جميع الاحزاب الصهيونية وقوائمها العميلة في الوسط العربي » .

باحترام
عصام مخول
سكرتير اتحاد الطلاب العرب

مجلس طرعان المحلي يحتج على ضريبة الملك

طرعان ـ لمراسلنا ـ اتخذ مجلس طرعان المحلي في جلسته العادية التي عقدها في ٢٨ شباط الماضي قرارا بالاحتجاج على ضريبة الملك الخيالية وعلى اعمال الحجز الظالمة التي تنفذها وزارة المالية . وطالب بايقاف عملية تحصيل هذه الضريبة حتى تعرف نتائج محادثات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مع وزارة المالية . كما احتج المجلس في قرار اخر اتخذه على التوجه باعتبار اراضي طرعان القروية كاراض تقع في المدن ، هذا التوجه الذي يهدف الى تشليح السكان من اراضيهم . كما طلب القرار باعادة المبالغ التي تم تحصيلها على حساب ضريبة الملك الى صندوق المجلس بعد خصم ٧٥% بالمئة التي هي رسوم الجباية .

وعلم مراسلنا ان المجلس سيبحث في جلسة قادمة ، وبطلب من الاهالي ، قضية تحصيل ضريبة الملك عن قطع الارض المخصصة لفتح شوارع في القرية .

بعيل ينفي والاتحاد ترد

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تلقينا الرسالة التالية من عضو الكنيست مائير بعيل ننشرها ، فيما يلي ، كاملة حسب طلبه :

رسالة بعيل

الى محرر الاتحاد ، سلام وبعد

تعجبت كثيرا لمقال مراسلكم في كفر قرع والذي نشر بجريدتكم الصادرة يوم الجمعة ٢٥-٢-٧٧ والذي تطرق لزيارتي لقرية كفر قرع . فبناء على ما جاء في هذا المقال اطلب نشر الحقائق التالية : ـ

١ ـ لم يتواجد اي مراسل لجريدة الاتحاد في الاجتماعات الهامة والمثمرة التي عقدتها في كفر قرع .

٢ ـ انا نفسي وحركة موكيد التي امثلها في الكنيست عارضنا ونعارض وسنعارض مصادرات الاراضي العربية . أيدنا الاضراب يوم الارض ٣٠-٣-٧٦ واشتركنا مشاركة فعلية في النضال ضد المصادرات .

٣ ـ ان الاعضاء اليهود في «موكيد» يرون انفسهم يهود قوميين فخورين ، كما ان الاعضاء العرب في «موكيد» يرون انفسهم عربا قوميين فلسطينيين فخورين . جميعنا اشتراكيون ونعترف بالحقوق القومية المتساوية للشعبين في فلسطين المسماة بالعبرية « ارض اسرائيل » .

مع الاحترام
عضو الكنيست مائير بعيل

رد « الاتحاد »

(الاتحاد) ـ هذه هي اول مرة نسمع فيها بوجود اعضاء عرب في حزب «موكيد» . ومعرفة الشيء خير من الجهل به ! ولكن جهل السيد بعيل بأن ابناء الشعب هم ، في كفر قرع وفي كل مكان ، هم « مراسلو الاتحاد » المتطوعون مشكورين هو الذي يلفت النظر حقا خصوصا وان حزبه يضم أولئك «الشيوعيين» المارقين الذين انحرفوا واختاروا الصهيونية . وكان يجب أن يخبروه بهذه الحقيقة .

كذلك نلاحظ ان السيد بعيل ، في رسالة النفي التي ارسلها الينا ، لم يتطرق ولا بكلمة واحدة الى ما اورده مراسلنا في كفر قرع عن قول السيد بعيل انه يؤيد مصادرة الاراضي العربية « اذا كانت لمصلحة الجميع » . كذلك لم يتطرق الى ما جاء في رسالة مراسلنا عما ادعاه السيد بعيل بانه ووزير العمل ساعدا ضحايا احداث يوم الارض على تلقي التعويضات في وقت يعرف فيه القاصي والداني ان أحدا من الضحايا لم يتلق اي تعويض .

اضف الى ذلك ان السيد بعيل تجاهل ما جاء في رسالة مراسلنا في كفر قرع عن الهجوم الذي شنه السيد بعيل على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي مدعيا انه يرفض اقامة جبهة سلام مع حزبنا لان « ركاح يتلقى الاوامر من موسكو » .. لقد قامت الجبهة ، مثل الطود الراسخ ، وبدون السيد بعيل وحزبه .

وهكذا تتحول رسالة النفي ، التي ارسلها السيد بعيل ، الى رسالة تاكيد لما جاء في رسالة مراسلنا الامين في كفر قرع .

رجل العالم السفلي جوستاشر يدفن سرا في اسرائيل

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ سرب شاهد عيان الى وكالات الانباء ان جو ستاشر رجل العالم السفلي الامريكي المشهور دفن ، يوم الاثنين ٧-٣-٧٧ ، في حولون سرا . وان اسما آخر كتب على شاهد القبر .

وقيل ان ستاشر مات بنوبة قلبية في اثناء زيارة له في ميونيخ في ٢٨-٢-٧٧ .

والمعروف ان لستاشر علاقات وثيقة برجل العالم السفلي الامريكي المشهور ماير لانسكي الذي فر من الولايات المتحدة في عام ١٩٦٥ الى اسرائيل هربا من ملاحقة ضريبة الدخل .

أهالي قلنسوة مدعوون الى نبذ الفتنة والى وحدة الصف

قلنسوة ـ لمراسلنا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي في قلنسوة منشورا دعا فيه اهالي القرية الى وحدة الصف ونبذ محاولات تفسيخ وتزوير ارادة ابناء القرية والى عدم الانجرار وراء مؤامرات الفتنة التي لن يستفيد منها سوى اعداء القرية واعداء الجماهير العربية المتربصين بهم الذين لا يريدون لشعبنا سوى المزيد من الفرقة والمآسي والضياع . وتساءل المنشور : من المعني والمستفيد من الاحتكاكات الفردية والجماعية التي وصلت الى حد استعمال السلاح ؟ وذكّر الاهالي بما حدث في عارة وعرعرة بسبب الفتنة التي اندلعت هناك وان السلطة التي اخذت تهدد في هذه الايام باحياء طابق الاسلحة القديم وتقوم بالتفتيش عن اسلحة جديدة برهنت على انها لم تكن بعيدة عن طابق تسريب الاسلحة التي جمعتها والتي تبحث عنها اليوم ، وانها كانت مطلعة على تلك العملية المشبوهة وقد تركتها فخا لايقاع القرية فيه ودملا تفجره عندما تشاء ، وهي تستغله اليوم للانقضاض على وحدة الجماهير وتفسيخ صفوفها والاستفادة منها لصالح سياسة التمييز والتفرقة العنصرية امام اقتراب موعد احياء الذكرى الاولى ليوم الارض الدامي ، والمتاجرة بها لانتخابات الكنيست المقبلة ، لابتزاز الاصوات وتزوير ارادة اهالي قلنسوة تحت ضغط كابوس المحاكمات والتهديد بالبطش .

هذا ودعا المنشور كل العقلاء والشرفاء في القرية للعمل من اجل اخماد نار الفتنة قبل فوات الاوان ـ من اجل وحدة اهالي قلنسوة واحباط مؤامرات التفرقة .

برنامج "داش" الانتخابي : للدولة فلسطينية .. والحد على نهر الأردن!

لم يرد في مشروع البرنامج الانتخابي لقائمة الجنرال يدين « للتغيير » ـ « داش » ـ اي تغيير يذكر بالنسبة للقضية الاساسية في المنطقة يميزه عن برنامج الون . حيث جاء فيه : « ان لشعب اسرائيل الحق التاريخي في كامل ارض اسرائيل . لكن يمكن من اجل السلام والحفاظ على صبغة البلاد اليهودية الاستعداد لتنازلات اقليمية مع ضمان امن اسرائيل . وذلك بان يكون نهر الاردن حدود الامن الشرقية للدولة ، مع ضم مناطق الى الغرب تكون ضرورية للامن . لذلك يجب مقاومة كل انسحاب من الضفة الغربية غير منصوص عليه في اتفاقية سلام » .

ويعود البرنامج الى المقولة الصهيونية المعروفة من انه لا يجوز السماح باقامة دولة فلسطينية عربية غربي نهر الاردن . وان القضية الفلسطينية يجب ان تحل في دولة تكون عاصمتها عبر نهر الاردن .

وتدعو «داش» في برنامجها الى ابقاء القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل . كما تدعو الى الاستمرار في عمليات الاستيطان بشرط ان تتوافق مع الاعتبارات الامنية . لذلك فغور الاردن ، حسب رأيهم ، يتمتع بافضلية استثنائية بصدد الاستيطان .

هذا ومن المنتظر اقرار هذا البرنامج في اجتماع قريب لهذه المنظمة العجيبة الغريبة .

الأوضاع في سجن نابلس لا تقل خطورتها عنها في سجن عسقلان!

الاولاد من السجناء السياسيين في سجن نابلس: "اذا أردتم مساعدتنا انشروا هذه الاقوال.."

القدس ـ لمراسلنا ـ الخاص ـ يبدو ان الاوضاع المعيشية في سجن نابلس لا تقل سوءا وخطورة عنها في سجن عسقلان .

ففي الزيارة التي قام بها المحاميان فيليتسيا لانغر وعبد عسلي الى سجن نابلس وقابلا المعتقل الاداري منذ نيسان ١٩٧٤ ومهندس بلدية نابلس عباس عبد الحق والسجين محمد ياسين المحكوم لمدة خمس سنوات والسجين نظام عطية المحكوم لمدة اربع سنوات ، اشتكى الثلاثة من الاوضاع المزرية التي يعيشونها في السجن ومنها :

ـ يحشر في كل غرفة من غرف السجن اكثر من ٥٠ شخصا .

ـ الاكل الذي يقدم لهم قليل ونوعيته تزداد سوءا يوما بعد يوم .

ـ « الفسحة » اليومية في ساحة السجن قصيرة جدا .. وغير ذلك .

وهناك قسم آخر في السجن يعيش فيه اكثر من ثلاثين سجينا سياسيا في ظروف غير محتملة واسوا بكثير من الاوضاع العامة للسجن . فهم اولا مقطوعون عن باقي السجناء ويبقون في الغرفة طيلة النهار والليل لمدة ٢٤ ساعة يوميا لا يرون النور ولا يتعرضون للهواء واكلهم لا يصل بمستواه حتى الى مستوى الاكل الرديء الذي يوزع في السجن عامة .

وشاهد المحاميان كيف يجلب عشرات الاولاد ابناء ١٤ ـ ١٧ عاما الى هذا السجن . وحينما «فاض» السجن بالمساجين نام الاولاد خارج الغرف بدون فراش . ولما رأى الاولاد ـ من السجناء السياسيين ـ المحاميين صاحوا بهما : « اذا أردتم مساعدتنا انشروا هذه الاقوال : اننا لم نغتسل منذ اربعة ايام ، اعتقلونا من الشارع . ان السلطات تريد كسب الاموال (من المعروف انه في المدة الاخيرة فرضت محاكم الاحتلال غرامات خيالية على الاولاد المتظاهرين وصلت في احيان كثيرة الى ١٠ الاف ليرة) .

هذا وتتحدث اهالي نابلس في هذه الايام عن حوادث عينية شاهدوا فيها رجال الجيش الاحتلالي وهم يستفزون الاولاد كي يعتقلونهم ويبتزون من اهليهم الغرامات .

جريمة جديدة

يتحفنا الاحتلال بين فترة واخرى بنوع جديد من الجرائم بحق ابناء شعبنا في المناطق المحتلة منذ عام ٦٧ . فقد هدم مؤخرا بيتاً لاحد السكان لا لذنب سوى انه يسكن بمحاذاة ابن عمه الذي « اتهم » بالانتماء الى احدى فصائل حركة المقاومة الفلسطينية .

ففي ٧٥/١١/٤ أمر الحاكم العسكري العام للضفة الغربية بهدم بيت ابن عم السيد محمد عبد الربعية المتهم (مجرد اتهام) « بنشاط تخريبي معاد » وذلك بموجب قانون الدفاع (الطوارئ) البريطاني لعام ١٩٤٥ ـ بند ١١٩ . ولما كان محمد عبد الربعية الذي لم يتهم بشيء يعيش بمحاذاة بيت ابن عمه المتهم توجه الى السلطات المسؤولة بطلب ، هدم بيت ابن عمه اذا كان لا بد من هدمه بوسائل اخرى غير التفجير كي يحافظ على بيته هو . وقد وعده المسؤولون بتلبية طلبه .

ولكن شتان بين الوعود والتطبيق . فقد هدم رجال السلطة البيت بالمتفجرات وبكمية تكفي لهدم قرية كاملة . وهكذا انهدم البيتان على ما فيهما وتزلزلت عدة بيوت في قرية ارطاس (قرب الخليل) . وبقي محمد مع زوجته وأولاده بدون مأوى . فتقدم بطلب الى سلطات الاحتلال بواسطة المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر مطالبا بتعويض عن هدم بيته .

وهنا بدأت المماطلة واستمرت طول حوالي سنة ونصف السنة . طالبوه اولا باثبات ملكيته لبيته ثم حاولوا التملص من القضية كما حاولوا ارهابه بقولهم له انه اذا خسر القضية فسوف يضطر لدفع مصاريف المحكمة فما له ولهذه الخسارة . حتى رئيس اللجنة اشار بشكل غير مباشر الى هذه القضية . حينئذ قالت له المحامية لانغر ، انكم تسيرون حسب الآية في التوراة التي تقول « هدمتهم وورثتهم » . وتساءلت كيف كنا سنتصرف ـ نحن اليهود ـ فيما لو تجرأ احد على معاملتنا مثل هذه المعاملة ؟ فاجابها رئيس اللجنة ـ هو قاض ـ « لقد فعلوا بنا وبكينا في حينه ؟! »

ثم تأجلت القضية الى موعد لم يحدد بعد .

في ظل الاحتلال

نص البيان الهام الذي أصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

في الذكرى الستين لثورة اكتوبر العظمى التي غيّرت جذريًّا مجرى التاريخ البشري

الاتحاد ـ يسر «الاتحاد» ان تنشر فيما يلي الجزء الأول من نص البيان الهام الذي أصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي فى ٣١ كانون ثاني من عام ١٩٧٧ الجاري لمناسبة حلول الذكرى الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى فى ٧ نوفمبر من العام الجاري . وستنشر «الاتحاد» الجزء الثاني من هذه الوثيقة الهامة فى عددها القادم .

(الجـــزء الاول)

ستوافق ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٧ الذكرى الستون لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

ان الذكرى الستين حدث هام فى حياة الشعب السوفييتي وفى تطور حركة التحرر العالمية كلها وتستقبل بلادنا والبشرية التقدمية جمعاء هذه الذكرى المجيدة وهي تشهد انتصارات جديدة تحرزها الاشتراكية وتعاليم ماركس وانجلس ولينين والافكار الاممية البروليتارية التي تظهر قوتها العظيمة القادرة على تغيير المجتمع .

ويستقبل السوفييتيون يوبيل ثورة اكتوبر المجيد وهم يعيشون نهوضا معنويا وسياسيا هائلا ويحققون منجزات جديدة بدافع من وعيهم الوطني ويطبقون القرارات التاريخية للمؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي .

لقد قامت البروليتاريا الروسية البطلة ، قبل ستين عاما ، بقيادة حزب البلاشفة وعلى رأسه فلاديمير ايليتش لينين بهجوم حاسم على نظام البرجوازية والملاك وأطاحت به . وتكلل بذلك نضال الكادحين ضد الاستغلال والجور الاجتماعي والقومي بانتصارهم التام لاول مرة فى التاريخ .

ان انتصار ثورة اكتوبر حدث رئيسي فى القرن العشرين غير مجرى تطور البشرية كلها تغييرا جذريا . فكانت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى نتيجة طبيعية للتطور الاجتماعي والصراع الطبقي فى ظروف الرأسمالية الاحتكارية . وأدى انتصارها الى نشوء اول دولة اشتراكية فى العالم .



ودلت السلطة السوفييتية جميع شعوب المعمورة الى المخرج الوحيد الصحيح من كابوس الحروب الدامي الذي كان يجرها اليه نظام الاستغلال . وكان اصدار مرسوم السلام اللينيني الذي اعلن برنامجا واضحا دقيقا للنضال من اجل سلام ديمقراطي عام اول عمل قامت به السلطة السوفييتية بعد استقرارها . ودشنت ثورة اكتوبر بداية مرحلة جديدة هي مرحلة انتقال البشرية من الراسمالية الى الاشتراكية ومرحلة النضال « فى سبيل تحرير الشعوب من الامبريالية وايقاف الحروب بين الشعوب واسقاط سيطرة الراسمال ومن اجل الاشتراكية » (لينين) .

الرسالة العظيمة للطبقة العاملة

لقد كشفت ثورة اكتوبر بشكل عميق ومن كل الجوانب عن الرسالة العظيمة التي تؤديها الطبقة العاملة ، الا وهي رسالة تحرير العالم .

وكان انتصار ثورة اكتوبر انعطافا تاريخيا فى مصير شعوب بلادنا . فانقذت وطننا من الكارثة التي كانت تهدده والتي كانت تدفعه اليها السياسة الاجرامية للملاك والبرجوازية ، الطبقتين المستغلتين الحاكمتين ، وقادته الى طريق التطور المستقل والتقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الشامل . وفى الوقت نفسه اظهر النضال البطولى لعمال روسيا وفلاحيها الذي لقي تأييدا حارا فعالا من جانب كادحي العالم ، أظهر على حد قول لينين « لجميع البلدان شيئا جوهريا من مستقبلها الحتمي وغير البعيد » . واتاح لجميع الشعوب المظلومة المناضلة امكانية رؤية انتصارها المقبل .

وبحكم القدر اضطلعت بروليتاريا روسيا المتعددة القوميات بدور صعب بل مجيد ، الا وهو دور الرائد فى بناء المجتمع الجديد . وتعبيرا عن المصالح الجذرية للاكثرية المطلقة من سكان البلاد ضمنت الطبقة العاملة ، بالتحالف مع الفلاحين ، انتصار الثورة واقامت حكمها . ووقفت الى جانب الثورة والطبقة العاملة أوسع جماهير الشعب العامل ورجالات العلم والثقافة التقدميون . وردت الطبقة العاملة بتنظيمها العالي وانطباعها الواعي والتفافها حول الحزب الشيوعي ويقظتها الثورية على المقاومة العنيفة التي ابدتها الرجعية بالسلاح والسياسة والايديولوجيا وتخريب الاقتصاد من قبل الثورة المضادة ، والارهاب البرجوازي الدامي . وتبين فى سير النضال ضد الثورة انها لا تستطيع ترسيخ انتصارها الا اذا استطاعت الدفاع عن نفسها .

ان اقامة الحكم السوفييتي ودعمه كشكل من اشكال ديكتاتورية البروليتاريا ضمنا للاغلبية الساحقة من الكادحين الحرية والديمقراطية اللتين لا يمكن اقامة مثيلهما فى أى بلد رأسمالى .

وأكدت تجربة بلادنا بصورة مقنعة صدق الفكرة اللينينية الاساسية القائلة بان الطبقة العاملة التي يقودها الحزب الشيوعي ، هي وحدها القادرة على قيادة كل الجماهير العاملة والمستغلة فى النضال من اجل اسقاط سيطرة الرأسمال ، وفى أثناء اسقاطها بالذات ، وفى النضال من اجل الحفاظ على النصر وتعزيزه ، وفى قضية بناء نظام اجتماعي جديد .

انجاز مهمة البناء الاشتراكي

ونجح كادحو بلادنا بقيادة الحزب الشيوعي فى تحقيق مهمة البناء التي هي من اكثر مهام الثورة الاشتراكية اهمية وتعقدا . فنفذت خطة لينين لبناء الاشتراكية التي تشمل جميع مجالات الحياة فى المجتمع . وقدر على الشعب السوفييتي ان يحقق هذه المهمة فى ظروف عسيرة للغاية من التطويق الرأسمالي العدائي . ان المستوى المنخفض لتطور القوى المنتجة والثقافة الموروث من روسيا القيصرية وتغلب المزارع الصغيرة فى الارياف ، والخراب الذي احدثته الحربان العالمية الاولى والاهلية وكذلك التدخل الاجنبى ، هذه هى الظروف التى بدأ فيها بناء المجتمع الجديد فى بلادنا .

وبفضل التصنيع الاشتراكي وتنظيم المزارع التعاونية فى الريف ، والثورة الثقافية ، والحل العادل للمسألة القومية فقد تحول وطننا ـ فى اقصر فترة تاريخية ـ الى دولة اشتراكية جبارة .

لقد قطع الاعتداء الغادر من قبل المانيا الفاشية العمل السلمي للشعب السوفييتي . ففي افظع حرب فى تاريخ وطننا اجترح الشعب السوفييتى مأثرة لا تعرف البشرية مثيلا لها . والى جانب الدفاع عن حريته واستقلاله أسهم بقسط حاسم فى سبيل انقاذ المدنية الاوروبية والعالمية من البرابرة الفاشست الذين ارادوا القضاء عليها .

ان الشعب السوفييتي الذي حقق مأثرة منقطعة النظير ، فى اعوام الحرب الوطنية العظمى ، ابدى كثير من ابنائه روحا بطولية فى العمل السلمي من اجل تعمير المدن والقرى والمصانع والمعامل المخربة .

ان ما توصل اليه وطن ثورة اكتوبر خلال الستين عاما الماضية لهو دليل مقنع على كون الاشتراكية تضمن التقدم فى جميع نواحي حياة المجتمع بوتائر لا مثيل لها فى التاريخ .

لقد تغير اقتصاد البلاد تغييرا جذريا . ورغم الحروب المفروضة على شعبنا ومراحل تعمير الاقتصاد التي اعقبتها ، استغرقت حوالي ٢٠ عاما من الاعوام الستين الماضية من الدولة السوفييتية فقد ازداد الدخل القومى لبلادنا ٦٥ مرة بالقياس الى ما كان عليه قبل الثورة ، وتنتج الصناعة الان خلال يومين ونصف يوم ما انتجته خلال عام ١٩١٣ كله .

الاتحاد السوفييتي ينتج خمس الانتاج الصناعي العالمي

لم تتجاوز حصة بلادنا قبل الثورة من الانتاج الصناعي العالمي نسبة ال (٤٪) الا بقليل ، اما اليوم فتؤلف خمسه . وينتج الاتحاد السوفييتي اكثر مما تنتجه اية دولة اخرى ، من الحديد الزهر والصلب والنفط وخامات الحديد والمنغنيز والكروم ، والفحم والكوك والاسمنت والتراكتورات (من حيث قوة المحركات الاجمالية) وقاطرات الديزل والقاطرات الكهربائية والقطن والكتان والاسمدة المعدنية وانواع كثيرة اخرى من المنتجات .

جرت تغيرات جذرية فى طابع القوى المنتجة وتركيبها وتوزيعها . وتم فى اعوام السلطة السوفييتية تعديل مستويات التطور الاقتصادي لجميع الجمهوريات السوفييتية . وتحققت تحولات عميقة للغاية فى الريف حيث تكون الانتاج الزراعي الاشتراكي الكبير . كان لينين يحلم بتزويد الريف فى بلادنا بمئة الف تراكتور . اما الان فيعمل فى زراعة الاتحاد السوفييتي (٢٤٣) مليون تراكتور و (٦٨٠) الف حاصدة دراسية وغيرها من الالات الزراعية المتنوعة . لقد ازداد الانتاج الزراعي الاجمالي فى اعوام السلطة السوفييتية (٤ ، ٤) مرة ويؤدي ترسيخ الدعائم الاقتصادية للمزارع التعاونية والحكومية وتكوين القاعدة الصناعية المعاصرة للزراعة تدريجيا وتحسين الظروف المادية والثقافية والمعيشية لحياة الكادحين فى الريف الى تصفية الفوارق الجوهرية بين المدينة والقرية .

القضاء والى الأبد على المجاعة والبطالة والأمية

لقد قضى فى بلادنا والى الابد على عيوب المجتمع الرأسمالي الفطرية مثل المجاعة والبؤس والبطالة والامية والاضطهاد الاجتماعي والقومي . وازدادت فى بلادنا المداخيل الفعلية لعمال الصناعة والبناء (١٠) مرات كما ازدادت مداخيل الفلاحين (١٤) مرة قياسا الى عام ١٩١٣ . وتحقق برنامج هائل لبناء المساكن والمؤسسات الثقافية والمعيشية . وتم تعمير اغلب المدن القديمة وبني كثير من المدن الجديدة . وتغير وجه الريف . ويتم حاليا كل عامين انجاز أبنية سكنية بمساحة تزيد على مساحة كل المساكن التي كانت فى مدن روسيا قبل الثورة . وتقدم لكل مواطن سوفييتي المساعدة الطبية مجانا كما فى متناوله الضمان الاجتماعي العادل .

لقد انحلت فى بلادنا بنجاح مسألة اجتماعية ذات اهمية تاريخية خارقة وهي ضمان المساواة الفعلية بين المرأة والرجل . وتلعب النساء السوفييتيات دورا كبيرا فى جميع مجالات الحياة الاجتماعية ويعامل الشعب السوفييتي كله المرأة الام والعاملة المشتركة النشيطة فى البناء الشيوعي باحترام عظيم .

افتتحت الاشتراكية امام الكادحين اوسع طريق للحصول على المعرفة والاستفادة من قيم الثقافة الروحية . لقد الف الاميون فى روسيا قبل الثورة حوالي ثلاثة ارباع السكان البالغين . اما الان فحصل اكثر من ثلث العاملين فى الاقتصاد الوطني على التعليم الثانوي او العالي (الكامل او غير الكامل) ويتعلم فى الوقت الحاضر ٩٣ مليون شخص فى جميع مستويات نظام التعليم ، وتم الانتقال من حيث الاساس الى التعليم الثانوي الالزامي . ويتمسك الوعي الاجتماعي بالعقيدة المادية العلمية . وازدهر الادب والفن السوفييتيان اللذان يسهمان بقسط عظيم فى الثقافة العالمية كلهما .

وخلقت الاشتراكية امكانيات لا متناهية لتطوير العلم ووضعه فى خدمة الشعب . ويعمل فى مجال العلم حوالي (١٫٣) مليون باحث . ويزيد ذلك (١٠٨) مرات عما كان عام ١٩١٣ . وحقق العلم السوفييتي انجازات كبيرة فى دراسة عمليات التطور الاجتماعي فتوصل الى مواقع متقدمة فى بعض مجالات الرياضيات والميكانيكا والالكترونيك الكوانتي وفيزياء المادة الجامدة وانتاج الطاقة من الذرة والكيمياء والبيولوجيا والابحاث الكونية وعلم الارض وفى كثير من فروع العلم الاخرى .

لقد اصبح بناء المجتمع الاشتراكي المتقدم فى بلادنا اهم نتيجة لعمل الشعب السوفييتي المتفاني .

القوة الخلاقة والطابع الانساني الأصيل للاشتراكية

ان المجتمع الاشتراكي المتقدم مرحلة طبيعية فى تكوين النظام الشيوعي . وفى هذه المرحلة تتطور الاشتراكية على اساسها الاصيل وتظهر قوتها الخلاقة اكثر وطابعها الانساني العميق . وتتسم الاشتراكية المتقدمة بالتوفيق بين منجزات الثورة العلمية التكنيكية وافضلية النظام الاقتصادي الاشتراكي وبالانعطاف الحاسم نحو تطوير الاقتصاد بطرق فعالة والتوصل الى المستوى النوعي الجديد للانتاج وابعاده الجديدة التي تمكن من حل مسائل بناء القاعدة المادية التكنيكية للشيوعية وضمان النمو المستمر لرفاهية الكادحين وتحقيق نجاحات هامة فى المباراة الاقتصادية مع الرأسمالية .

ان الاشتراكية المتقدمة تعني التوصل الى درجة عالية من نضوج كل نظام العلاقات الاجتماعية التي تتحول الى شيوعية تدريجيا . ومن سماتها وحدة الكادحين الفكرية والسياسية والاجتماعية الراسخة ووفاؤهم التام المثل النبيلة التي يتمسك بها الحزب الشيوعي والايمان بمبادىء الماركسية اللينينية والاشتراكية المتقدمة اليوم انما هي اعلى ما توصل اليه التقدم الاجتماعي .

ان نظرية المجتمع الاشتراكي المتقدم التي وضعها الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة بجهودها المشتركة ، انما هي مساهمة خلاقة كبيرة فى كنز التعاليم الماركسية اللينينية . وانطلاقا من نظرية الاشتراكية المتقدمة وممارستها رسم الحزب الشيوعي السوفييتي منهجا واضحا واقعيا لعمل الاعوام المقبلة ولمستقبل ابعد وحدد طرقا لتحقيق



اهدافنا المنهاجية .

لقد مضت عشرة اعوام منذ ان اجل حزبنا والشعب السوفييتي كله ، فى جو احتفالي ، نتائج التطور خلال ٥٠ عاما من وجود السلطة السوفييتية . وهذه فترة قصيرة من حيث الابعاد التاريخية ، الا ان هذه الاعوام العشرة ستشغل مكانة بارزة فى تاريخ بطولات البناء الشيوعي اذ كانت حافلة باحداث ذات أهمية تاريخية قصوى وقعت فى حياة البلاد وفى المضمار الدولى . وشهدت تطورا اجتماعيا واقتصاديا واسع النطاق شمل فروعا عديدة فى آن واحد ، يعتبر من سمات المجتمع الاشتراكي الناضج .

خلال عشرة اعوام ، فقط ، ازدادت مرتين فى الواقع قدرة وطننا الاقتصادية التي صنعت خلال الخمسين عاما السابقة . وقد دخل العمل حوالي اربعة آلاف من المؤسسات الصناعية الكبيرة . وعلى اساس من منجزات العلم والتكنيك الاخيرة تمت اعادة بناء ألوف المصانع والمعامل . ويجري على نطاق واسع تنفيذ البرامج الشاملة الجبارة الهادفة الى تغيير مناطق شاسعة من البلاد ، بما فى ذلك برنامج تطوير المنطقة ذات التربة غير السوداء فى وسط روسيا ، ومناطق غربي سيبيريا ، واستغلال شرقي سيبيريا لاغراض الصناعة فى المنطقة التي يعبرها الخط الحديدي (بايكال ـ آمور) . وقد ارتفع مستوى معيشة السوفييت وتحقق اوسع برنامج اجتماعي فى تاريخ البلاد . وخصصت الخطة الخمسية التاسعة للقيام باجراءات اجتماعية جديدة مبالغ بمقدار ما انفق على هذا الغرض خلال الخطتين الثامنة والسابعة معا .

النهوض المستمر لمستوى معيشة الشعب

لقد وضع الحزب خطة اقتصادية استراتيجية مدروسة علميا تهدف الى تحقيق الاهداف الاساسية الطويلة الامد التي يعتبر اعلاها النهوض المستمر بمستوى معيشة الشعب المادي والثقافي ، وينفذ هذه الخطة بدأب . ان تطوير الانتاج بوتائر سريعة من حيث فروعه كلها وزيادة فعاليته ، ورفع نوعية العمل والنمو السريع لانتاجيته ـ هذا هو الطريق الوحيد الصحيح لمواصلة تعزيز جبروت وطننا وتلبية حاجات السوفييتيين المادية والروحية على وجه اكمل .

ان زيادة القدرة الاقتصادية للبلاد وتوسيع الارصدة الانتاجية وتجديدها جذريا وضمان النمو المتزن المستمر للصناعة الثقيلة ، التي هي قاعدة للاقتصاد ، يظل محورا لخطة الحزب الاستراتيجية الاقتصادية .

وان سياسة الحزب الزراعية الرامية الى تحويل الانتاج الزراعي الى فرع من فروع الاقتصاد متطور تطورا عاليا تخدم بلوغ اهداف اقتصادية واجتماعية هامة . فهذه السياسة امتداد وتطوير خلاق فى ظروف جديدة لخطة لينين التعاونية . وقد بلغت التوظيفات فى الزراعة خلال الاعوام العشرة الاخيرة ما يزيد (مرتين) تقريبا عما وظف فيها فى الاعوام التي سبقت قيام السلطة السوفييتية . وساعد تحقيق النهج الزراعي الحديث للحزب على النهوض بالزراعة وتربية الماشية . ورغم الظروف الجوية غير الملائمة للغاية فى فترة الخطة الخمسية التاسعة فقد توصل شغيلة الارياف الى زيادة محصول الحبوب فى كل هكتار فى الخطتين الاخيرتين ، بنسبة ٤٠٪ . كما ازدادت انتاجية العمل فى المزارع التعاونية والحكومية بنسبة ٥٨٪ . وستتجاوز التوظيفات الرئيسية فى هذا الفرع خلال الخطة الخمسية العاشرة (١٧٠) مليار روبل وستبلغ كثر من ربع حجم التوظيفات الكلى .

على اساس تطوير الاقتصاد الديناميكي يتخذ الوجه الاجتماعي للمجتمع السوفييتي سمات جديدة . فيستمر تلاشي الفوارق الطبقية ويزداد التجانس الاجتماعي . ويصبح التحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين الكولخوزيين والمثقفين الشعبيين بقيادة الطبقة العاملة أساسا متينا راسخا لتجمع تاريخى جديد نشأ فى بلادنا وهو الشعب السوفييتي .

الصداقة الأخوية بين الشعوب السوفييتية

ان الصداقة الاخوية بين جميع الامم والشعوب التي تؤلف الاتحاد العظيم الجبار للجمهوريات السوفييتية الاشتراكية ، ووحدتها راسختان وصلبتان . ولقد كان تكوين هذا الاتحاد وتطوره بنجاح انتصارا لسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي القومية اللينينية ودليلا باهرا على طابعها الاممي الحقيقي ومكسبا عظيما للاشتراكية .

وضمنت المساواة الفعلية بين جميع الامم والشعوب فى كافة مجالات حياة المجتمع وازدهرت الثقافة القومية شكلا والاشتراكية مضمونا ، وترسخ الاخاء الحقيقي بين العاملين بصرف النظر عن قومياتهم ذلك الاخاء الترسخ بفضل وحدة المصالح والاهداف الجذرية وبفضل الايديولوجية الماركسية اللينينية للسياسة القومية تحقيقا دائبا الى التقارب المستمر فى جميع المجالات بين كافة الشعوب التي تقطن وطننا الاشتراكي المتعدد القوميات . ويضرب الاتحاد السوفييتي مثالا جذابا بحله الناجح لمسألة تعتبر من اكثر مسائل تطور المجتمع البشري تعقدا .

فى مجرى العمل الثوري الخلاق والنضال من اجل الحرية ، خلال بناء المجتمع الاشتراكي جرى تكوين الانسان السوفييتي وصياغته . لقد برهن الانسان السوفييتي بمآثره فى مجال العمل وبانجازاته فى الابداع وبما ابداه من الصمود البطولى والبسالة فى أثناء المحن القاسية فى غضون الحرب الوطنية العظمى وبمساهمته النزيهة فى مصير اخوته الطبقيين فى العالم كله ، برهن على اخلاصه العميق للمثل الشيوعية وعلى وطنيته وامميته . وتجتمع فى الانسان السوفييتي صلابة الـــرعى الفكرى والطاقة الحيوية الهائلة والسعى الدائم الى ذرى المعرفة والثقافة والشعور بالانتماء الى الجماعة والتعاون الرفاقي . ان الانسان السوفييتي ليحب وطنه الاشتراكي حبا عظيما ويرى فى العمل المتحمس من اجل الشيوعية مضمونا لحياته كلها .

توسيع الديمقراطية الاشتراكية باستمرار

تتسم المرحلة الراهنة من تطور المجتمع السوفييتي بتعزيز الدولة الاشتراكية اللاحق وتنميتها . وبتوسيع الديمقراطية الاشتراكية بانتظام .

ان الديمقراطية الاشتراكية تعبر عن مصالح الشعب وتدافع عنها ، وتخدم قضية بناء الشيوعية وتشمل الحياة الاجتماعية كلها بما فى ذلك الحياة الاقتصادية والسياسية والروحية وتخلق ظروفا لازدهار الفرد من جميع النواحي . وان الشعب السوفييتي هو السيد الحقيقي الوحيد لبلاده . وتناقش جميع المسائل الهامة من حياة البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتحل بالاشتراك المباشر لاوسع الفئات من العمال والفلاحين والمثقفين . وتتجسد ديمقراطية مجتمعنا بشكل جلي فى العمل المتعدد الجوانب الذي تقوم به مجالس نواب الشغيلة التي هي اوسع هيئات سلطة الشعب تمثيلا . وتشغل النقابات السوفييتية مكانة هامة فى الحياة الاجتماعية . وهي تتمتع بحقوق كبيرة وامكانيات واسعة فى حل المسائل الاجتماعية والاقتصادية . ويلعب الكومسومول اللينيني منظم الشباب السوفييتي والمساعد المخلص للحزب واحتياطه دورا نشيطا كذلك .

تعني الديمقراطية الاشتراكية وحدة الحقوق والواجبات ، الحرية الحقيقية ومسؤولية المواطن . كما انها تعني التوفيق التوازن بين مصالح المجتمع والجماعة والفرد . ويعبر عن الطابع الديمقراطي العميق للنظام السوفييتي بوضوح تام تأييد الشعب كله للسياسة الداخلية والخارجية اللينينية التي يسير عليها الحزب الشيوعي ونشاط جماهير الشغيلة المتزايد فى مجال السياسة والعمل والاتساع العظيم الذي تتسم به المباراة الاشتراكية والحركة من اجل الموقف الشيوعي من لعمل .

ان الحزب يعمل دون كلل من اجل تكميل الاسس الديمقراطية لدولتنا التي هي دولة الشعب كله والتي تواصل فى ظروف تاريخية جديدة اداء الرسالة الخلاقة العظيمة لدولة ديكتاتورية البروليتاريا من اجل ضمان مشاركة الكادحين فى ادارة جميع شؤون المجتمع على نطاق اوسع .

الحزب الشيوعي كقوة قيادية وتوجيهية فى مجتمعنا

ان التاريخ البطولي للشعب السوفييتي وانتصاراته فى ساحة القتال ومجال العمل ، وانجازاته البارزة مرتبط ارتباطا لا ينفصم بنشاط الحزب الشيوعي كقوة قيادية وتوجيهية فى مجتمعنا .

لقد احرزت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى انتصارها لانه كان على رأسها حزب من نوع جديد ، نظمه لينين العظيم وتركزت فيه الطاقة الثورية لاكثر طبقات العصر تقدما . وهي الطبقة العاملة . وقد ذاد عن خطه العام وحدته بانتظام . وهو يخوض نضالا مبدئيا ضد التروتسكيين والانتهازية اليمينية و « اليسارية » والتحريفيين القوميين . ويضمن الوحدة اللينينية فى صفوفه خائضا النضال الطبقي بوسائل غنية ومستندا الى المعرفة العميقة لقوانين تطور المجتمع والمبادرات التاريخية للطبقة العاملة وابداع الجماهير الثوري . وتطويرا للتعاليم الماركسية اللينينية الثورية بصورة خلاقة بلغ الحزب مستوى يتفق والمهام العظيمة التي يطرحها عصرنا . ويحمل راية ثورة اكتوبر المظفرة بشرف .

تؤكد التجربة التاريخية ان الحزب الثورى للطبقة العاملة هو حزب يسترشد بالنظرية الماركسية اللينينية التى تظل بوصلة صادقة ووحيدة فى النضال من اجل انتصار الثورة الاشتراكية وفى بناء مجتمع جديد . ويرتبط وثيقا بالجماهير ويسعى بكل نشاطه وجهوده الى ضمان خير الانسان العامل . انه حزب يبنى على اساس المركزية الديمقراطية والوعي العالي وخضوع الجميع لنظام الانضباط نفسه . انه حزب يتمسك بالاممية البروليتارية . وكان حزب لينين ، وهو حزب الطبقة العاملة والطليعة الكفاحية للشعب السوفييتي ، ولا يزال وسيظل حزبا من مثل هذا النوع .

تتميز المرحلة الراهنة بازدياد الدور القيادي للحزب فى المجتمع وباشتداد عمله النظري والسياسي والتنظيمي . ومما له اهمية عظيمة النشاط الخلاق المثمر الذى تقوم به اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتي ومكتبها السياسي ، برئاسة ليونيد برجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والسياسي ورجل الدولة البارز فى عصرنا ، الوفي للماركسية اللينينية والمناضل بلا كلل من اجل قضية الشيوعية .

يعير الحزب الشيوعي السوفييتي اهتماما كبيرا لتدعيم وتطوير القواعد اللينينية للحياة الحزبية ومبادىء القيادة وتعميق الديمقراطية داخل الحزب ورفع مسؤولية كل عضو فى الحزب وتحسين قوامه نوعيا وتكميل القيادة الحزبية للمجتمع من جميع النواحي . وارتدت اهمية مبدئية من وجهة النظر هذه قرارات المؤتمر العشرين للحزب واجتماع اللجنة المركزية المنعقد فى اكتوبر عام ١٩٦٤ والمؤتمرات الثالث والعشرين والرابع والعشرين والخامس والعشرين . لقد استقر فى الحزب اسلوب العمل اللينيني حقا وهو اسلوب علمي خلاق يرفض الذاتية ويقتضي المسؤولية وينبذ الرضا عن النفس ويعارض البيروقراطية والشكلية بكل مظاهرهما . ويستقبل حزبنا الذي يبلغ عدد اعضائه ١٦ مليون شخص ، الذكرى الستين لثورة اكتوبر ، كاتحاد كفاحي للشيوعيين المتحدين فى الراي ، والملتفين التفافا وثيقا حول لجنتهم المركزية اللينينية .

ثورة اكتوبر بداية مرحلة تغيرات عظيمة فى العالم

لقد طرأت تغيرات عظيمة فى الاعوام الستين الاخيرة على بلادنا وعلى العالم كله . وكانت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى هي التي وضعت بداية لهذه التغيرات الاجتماعية العميقة الشاملة . فقد كانت تلك الثورة دافعا ثوريا جبارا لجميع فصائل الحركة العمالية العالمية . وفتحت امكانيات وآفاقا جديدة لتوسيع النضال فى سبيل التحرر الوطني فى المستعمرات وشبه المستعمرات .

واصبحت الطبقة العاملة نهائيا وبلا رجعة محورا للحياة الاجتماعية فى عصرنا . وتحت تأثير ثورة اكتوبر العظمى بدأت الاحزاب الشيوعية تتكون فى جميع القارات كطليعة منظمة للبروليتاريا .

ان تحطيم الفاشية والعسكرية اليابانية فى الحرب العالمية الثانية



وانتصار الثورة الاشتراكية فى عدد من البلدان الاوروبية والاسيوية سرع التطور العالمي . وقد بلغت العملية الثورية التي بدأتها ثورة اكتوبر العظمى ، مستوى نوعيا جديدا فقد تكونت المنظومة الاشتراكية العالمية . وتغير جذريا ميزان القوى على النطاق الدولي . وتضاعف تأثير جبروت الاشتراكية العالمية ومثالها على الامكانيات الثورية للطبقة العاملة العالمية يساعدا على تقدم حركة التحرر كلها .

أدت ثورة كوبا المظفرة الى نشوء اول دولة اشتراكية فى النصف الغربي من الكرة الارضية ونتيجة الانتصار التاريخي الذي احرزه الشعب الفيتنامي وتحقيق توحيد هذا البلد تحولت جمهورية فيتنام الاشتراكية الى عامل هام للسلام والتقدم فى آسيا . وبانتصار القوى الوطنية فى لاوس وتسلم الحزب الشعبي الثوري الماركسي اللينيني زمام القيادة فى البلاد اتسعت اسرة البلدان الاشتراكية .

لقد اغنت التجربة التاريخية للاشتراكية العالمية الماركسية اللينينية باستنتاجات وافكار جديدة واتسعت آفاق النظرية والممارسات الثورية . وبرهنت بشكل لا يدحض الاهمية الشاملة للقوانين الاساسية للثورة الاشتراكية وبناء المجتمع الجديد التي اكتشفها العلم الماركسي اللينيني والتي تجسدت لاول مرة فى اعمال ثورة اكتوبر . وأكدت ضرورة تطبيق هذه القوانين بشكل خلاق ووفقا الظروف الملموسة فى البلدان وخصائصها .

لقد تقوت فى الاعوام الاخيرة الاسرة العالمية لشعوب البلدان الاشتراكية الشقيقة التي هي عبارة عن حلف دولي من نوع جديد . وان الدول الاشتراكية التي يجمع بينها النظام المشترك والتمسك بقضية السلام والاشتراكية والديمقراطية والاستقلال الوطني ، تطور التعاون الشامل الاختياري بينها على اساس من مبادىء الماركسية اللينينية والتضامن الاممي واحترام مساواة جميع الدول فى الحقوق وسيادتها ، وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية ، والمساعدة المتبادلة الرفاقية . لقد تعززت الوحدة الفكرية والتلاحم السياسي للبلدان الشقيقة وتكون جهاز لتعاملها فى المجال الدولي ويعمل بنجاح . ويتطور التعاون الاقتصادي بشدة . وقد وضع البرنامج الشامل الطويل الامد التكامل الاقتصادي الاشتراكي للدول الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادي ، ويجري تنفيذه . وتتسع العلاقات الفكرية والثقافية ويزيد الى حد كبير من تعزيز تلاحم البلدان الاشتراكية وتعميق الصداقة الاخوية بين أحزابها الماركسية اللينينية ، من القدرة الموحدة للاشتراكية وتأثيرها فى التطورات الدولية وامست اسرة البلدان الاشتراكية الان اكثر القوى الاقتصادية ديناميكية فى العالم وعاملا حاسما فى السياسة الدولية .

(الجزء الثاني يتبع فى العدد القادم)

صفا واحدا لتعزيز السلام !!
بيان اجتماع مدريد الشيوعي الفرنسي - الايطالي - الأسباني

موسكو ـ لمراسلتنا الخاصة ـ نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية اهم ما جاء فى البيان المشترك الذي صدر فى ختام اللقاء بين قادة الاحزاب الشيوعية فى فرنسا وايطاليا واسبانيا الذي عقد فى مدريد يومي ٢ و ٣ الجاري .

وجاء فى البيان ان الشيوعيين فى فرنسا وايطاليا يتضامنون تضامنا كاملا مع نضال الحزب الشيوعي الاسباني والقوى الديمقراطية الاخرى فى البلاد من اجل الديمقراطية وبناء اسبانيا جديدة . وانه على الرغم من الاوضاع المختلفة فى كل من الدول الثلاث فان الشيوعيين الفرنسيين والايطاليين والاسبانيين يرون انه من اجل الخروج من الازمة ولصد مؤامرات الرجعية يتوجب الوصول الى اتفاق تام بين جميع القوى السياسية والشعبية المستعدة للمساهمة فى سياسة التقدم والتجدد .

وجاء فى البيان أن الاحزاب الثلاثة ستعمل فى المستقبل ايضا على استمرار التضامن الاممي والصداقة بينها على اساس الاستقلال والمساواة وعدم التدخل وحرية اختيار الطريق المبدئية وبناء مجتمع اشتراكي حسب الظروف الخاصة فى كل بلد.

وجاء فى البيان : الشيوعيين الفرنسيين والايطاليين والاسبان قدروا ، فى لقاء مدريد ، اهمية الخطوات الجديدة فى طريق خفض حدة التوتر ، والتعايش السلمي والانجازات الحقيقية فى وقف سباق التسلح وقيام الدول المشاركة فى مؤتمر هلسنكي بتنفيذ الميثاق الذي وقعته ولانجاح مؤتمر بلغراد والخطوات الموجهة للقضاء على تقسيم اوروبا الى كتلتين عسكريتين متناقضتين .

واكد البيان ، فى الختام ، ان اسبانيا الحرة التي يناضل من اجلها الشيوعيون والديمقراطيون الآخرون ستكون عنصرا هاما فى اوروبا من اجل الديمقراطية والتقدم والسلام .

هذا وقد اثار هذا البيان ثائرة الدوائر الرجعية الغربية لما فيه من تأييد لسياسة الاتحاد السوفييتي السلمية على طريق تعزيز الانفراج الدولي . فقد كانت هذه الدوائر قد اوهمت نفسها أن الشيوعيين «الغربيين» يبتعدون عن الاتحاد السوفييتي .

الرياضة

فوز الطيبة على كفر قرع
"الفوز الحقيقي كان للروح الرياضية"!!

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — بروح رياضية عالية وجو أخوي وبتحكيم ممتاز ومستوى كروي جيد تميز فيه شباب الطيبة — على اللقاء الدوري الذي استضاف ملعب رأس العين — اخوانهم شباب كفر قرع وانتهى بفوز الطيبة بهدف واحد مقابل لا شيء .

في الشوط الاول قدم اللاعبون مجهودا كبيرا وكان اللعب سجالا وتبودلت فيه الهجمات بسرعة من مرمى لآخر من خلال اللعب المتقن والجميل . وكان واضحا للجماهير انه طغى في الملعب اسلوبان . الاول لكفر قرع واعتمد على الكرات المرفوعة والهجمات الانفرادية وقلة التعاون بين اللاعبين . والاسلوب الثاني لشباب الطيبة واعتمد على التعاون التام من خلال نقلات أرضية وقصيرة ولعب مفتوح . الامر الذي اوصلهم بسرعة الى مرمى كفر قرع . انتهى الشوط الاول بدون أهداف رغم سنوح الفرص للفريقين بتسجيل الاهداف . وقد صدت احدى الكرات في عارضة الطيبة . وكان اللعب في الشوط الثاني أجمل من الاول ، رغم هطول الامطار الغزيرة لعدة دقائق ولم يوقف الحكم المباراة .

استمر اللعب بنشاط من جانب الفريقين ولكن بدون جدوى . حتى جاءت الدقيقة ٦٩ حيث كانت الكرة بين قدمي محمود عبد القادر في منتصف الملعب من جهة اليسار . زهير من كفر قرع يرتكب مخالفة . عبد الله جابر يرفع الكرة باتجاه الزاوية المقابلة لمنطقة جزاء كفر قرع حيث تحسين حاج يحيا (جناح أيمن — الطيبة) يضرب الكرة مقصا خلفيا في الهواء لتعود خارج منطقة الجزاء الى علي محمد ذيب الذي صوبها على الطاير محكمة وجميلة في سقف شباك مرمى كفر قرع . الهدف حاز على تقدير الجميع .

حتى نهاية المباراة حاول شباب كفر قرع ان يشنوا هجمات متعددة لمعادلة النتيجة لكن بدون نجاح . أما فريق الطيبة فاستمر في أسلوب لعبه المفتوح والمتقن وحافظ على مرماه . وجاءت صفارة الحكم لتنهي المباراة . وأقول بصراحة اني كنت اود لو استمرت أكثر لانها كانت مباراة جميلة جدا .

وأنهى الفريقان مباراتهم وهم يتصافحون وتجلت الروح الرياضية الحقة — فعلا ، وهذا هو المكسب الحقيقي .

دربي في البعنة !

البعنة — من حسام بكري — في مباراة ودية خشنة (!) جرت بين فريقي « الجليل » البعنة و « هبوعيل » البعنة فاز الفريق الثاني بهدف واحد للاشيء أحرزه لاعب « هبوعيل » أنور بكري .

ليوقف بوليس كفار سابا عند حده !!

أقدم بوليس كفار سابا على خطوة عنصرية اخرى يوم الجمعة الماضي ، حينما استدعى لاعبي فريق شباب الطيبة عفيف ادريس ومحمود عبد القادر للتحقيق فيما اتهمهم فيه زورا وبهتانا « برجم » البوليس ولاعبي ام الفحم بالحجارة بعد انتهاء المباراة التي جرت بين فريقي الطيبة وام الفحم على ملعب الطيبة قبل حوالي الشهر .

ولم يطلق البوليس سراح اللاعبين الا بكفالة ، على ما يبدو لكي يثبت أن التهمة خطيرة وان هناك مسألة جنائية يمكن محاكمة اللاعبين عليها .

ان تصرف بوليس كفار سابا ما هو الا حلقة في سلسلة تصرفات عنصرية كان آخرها قراره المجحف باغلاق ملعب الطيبة بحجة ملفقة قبل حوالي الشهر وما فعله ضد شباب الناصرة قبل اسبوعين حينما لعبوا على ملعب رعنانا مع فريق هبوعيل المحلي . وهو لم يفاجيء أحدا خصوصا أهالي المثلث الواقعين منذ قيام الدولة تحت سطوة بوليس كفار سابا .

فما الذي يريده مديرو هذا المركز ؟ ! هل يعملون على تنفيذ ما لم يستطع قادتهم تنفيذه ضد العرب فيحلونهم عن طريق ملاعب كرة القدم؟! أم انهم ينفذون سياسة السلطات تجاه العرب بشكل همجي وغبي واضح بلا دبلوماسية ولا تستر وراء شعارات « الديمقراطية » و «المساواة» !

ان السببين معقولين كما يبدو من التنفيذ . ولكن السبب الثاني أبرز. فالغباء ميزة أساسية لتصرفات مسؤولي مركز شرطة كفار سابا . والا ماذا يعني اتخاذ قرار باغلاق ملعب الطيبة دونما سبب مقبول أو التحقيق مع لاعبين من الفريق بتهم باطلة لم تلد ولم توجد الا في عقل — ان وجد — المحققين .

ان مثل هذا التصرف يجب ألا يمر بهدوء . وعلى المسؤولين فوزارة البوليس وقف صبيانهم في مركز شرطة كفار سابا عند حدهم .

لقد اجتمع لاعبو فريق شباب الطيبة هذا السبت ووقعوا ، جميعهم، على برقية احتجاج لوزير البوليس على تصرفات مركز كفار سابا ومطالبين اياه بالتحقيق في هذه التصرفات واعادة فتح ملعب الطيبة .

لقاء مع اللاعب ابراهيم خوري (هبوعيل نهاريا)

كان لقاؤنا هذه المرة مع اللاعب العربي ابراهيم خوري ، الذي يلعب ضمن فريق هبوعيل نهاريا منذ ثلاث سنوات ويعتبر بحق هداف فريقه بل وهداف منطقة الشمال كلها .

وابراهيم خوري من مواليد قرية ترشيحا (١٩٥٥) بدأ طريقه الرياضي في فريق قريته المحلي وانتقل بعدئذ ليلعب في صفوف نهاريا تلبية لطموحه في الوصول الى مستوى أعلى من اللعب . فاستقبل في فريقه بحماس بالغ بفضل مستواه الرياضي واللياقة البدنية التي تحلى بها . ومنذ مباراته الاولى في صفوف الفريق أثبت نفسه ومن ثم أصبح أحد لاعبي الصفوف الاولى بعد عدة مباريات .

وهو يقيس مبارياته بقدر ما يحرز فيها من أهداف . فالمباراة التي يحرز فيها اصابة هي مباراته . فتسأله: ما هي أجمل مباراة لعبتها ؟ يجيب :

— كانت أجمل مباراة لعبتها ضد فريق طيرة الكرمل. حيث أحرزت الهدف الاول وساعدت في احراز الهدف الثاني .

وفي الموسم الماضي بشكل عام أحرزت لفريق هبوعيل نهاريا (الدرجة الاولى) سبعة أهداف . أما هذه السنة فأحرزت حتى الان ١٢ هدفا .

— ما رايك في لاعبي كرة القدم في البلاد ؟

— يعجبني عدد من لاعبي الكرة في البلاد . ولكن بالنسبة لي يقف اللاعبون العرب الثلاثة سعيد قزموز ورفعت ترك وعلي عثمان في طليعة اللاعبين في البلاد .

*** سعيد قزموز** ، هو حامي مرمى شباب الناصرة. وهو في وظيفته في الملعب ممتاز ومن أفضل حارسي المرمى في اسرائيل . وهو يعرف كيف يتصدى للضربات الخطرة دون خوف أو يأس . أتمنى له أن يلعب في صفوف الدرجة المتازة .

*** رفعت ترك** ، لاعب قدير جدا وهداف من الدرجة الممتازة (يلعب ضمن فريق هبوعيل تل أبيب — الدرجة الممتازة) يتمتع بلياقة بدنية جيدة . آمل أن يستمر في ممارسة لعبة كرة القدم .

***علي عثمان** ، قلب دفاع هبوعيل القدس (الدرجة الممتازة) وفي رأيي هو أفضل دفاع في الدرجة الممتازة وأقولها وبكل صراحة وجراة بأن لعلي عثمان مكانا مضمونا في منتخب اسرائيل . فرفعت ترك بعد نضال طويل استطاع الوصول الى المنتخب . وعلى علي أن يناضل ويثبت للمسؤولين بأنه أفضل من غيره ويحق له اللعب في المنتخب بغض النظر عن الانتماء القومي .

س : ما هي امنيتك ؟

أتمنى أن ألعب في الدرجة الممتازة . وأتمنى لكل لاعب عربي يملك الامكانيات أن يلعب في درجة أعلى وأن لا يتأخر عن الميعاد .

وأخيرا أشكر صحيفة « الاتحاد » ومحرر ومراسل زاوية الرياضة وآمل أن تداوم الصحيفة على هذه المقابلات وعلى نشرها .

— شكرا اخ ابراهيم مع تمانيات زاوية الرياضة في « الاتحاد » لك باللعب في الدرجة الممتازة .

ق.ب

فوز ساحق لكفر قاسم

كفر قاسم — من محمود عزات — تغلب فريق كفر قاسم على فريق تسفريريم بأربعة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما على ملعب كفر قاسم بحضور جمهور كبير .

وتميزت هذه المباراة النظيفة بالروح الرياضية العالية والجو الودي للغاية وكان قدم فريق كفر قاسم للفريق الضيف باقات الورود قبيل بدء المباراة .

كان الشوط الاول سريعا وخاطفا في بدايته من جانب الفريقين . ولكن بعد ان أحرز اللاعب الممتاز ابراهيم قدورة الهدف الاول (بعد ربع ساعة من المباراة) ثم تبعه بهدف آخر في حوالي الدقيقة ٢٠ اللاعب عبد أنيس أخذ الفريق الضيف يضعف أمام هجوم كفر قاسم . وفي الدقيقة ٢٥ استطاع لاعب تسفريريم احراز الهدف الاول والوحيد لصالح فريقه اثر خطأ حصل في صفوف دفاع كفر قاسم . ولكن وفي الدقيقة ٣٥ أحرز اللاعب حمودة احمد عامر الهدف الثالث لفريقه وانتهى الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني ضيق هجوم كفر قاسم الخناق على الفريق الضيف لكنه أضاع الفرص الكثيرة التي اتيحت له لتحقيق الاهداف على بعد عدة أمتار فقط ، أحيانا ، الى ان جاءت الدقيقة ٨٠ ليحرز ابراهيم قدورة هدفه الثاني وهدف فريقه الرابع .

واستمر خط هجوم كفر قاسم في تضييع الفرص لتسجيل الاهداف الاخرى وانتهت المباراة . وامتاز فيها جميع أعضاء الفريق خصوصا اللاعب الناشيء حمودة عامر وحامي المرمى أنور طه واللاعب لامي طه .

هذا واستقبل فريق كفر قاسم في ختام المباراة الفريق الضيف بحفلة مرطبات ودية ساهمت في تعزيز العلاقة الرياضية بين الفريقين .

وسيلتقي فريق كفر قاسم غدا (الاربعاء) على ملعب محني يهودا مع فريق بيتار المحلي في مباراة مؤجلة منذ يوم السبت الاسبق . نأمل للفريق أن يحقق فوزا مماثلا .

في الدقائق الثلاث الأخيرة
فوز ساحق لشباب الناصرة في هرتسليا

الناصرة — لمراسلنا الخاص — خلال دقيقتين أذهل فريق شباب الناصرة كل من حضر مباراته مع فريق هبوعيل هرتسليا ، حينما أحرز هدفين رائعين متتاليين قلبا نتيجة المباراة رأسا على عقب وفاز بالمباراة بهدفين مقابل هدف واحد .

بدأت المباراة متوازنة من حيث المستوى والهجمات وتميزت بالهدوء والبطء نوعا ما . وفي الدقيقة ٤٠ اخترق لاعب هرتسليا أفنير دباش دفاع الناصرة واستلم كرة مرتدة من العارضة وصوبها الى مرمى الناصرة محرزا الهدف الاول لصالح هرتسليا ، الذي صعب على حارس مرمى الناصرة الناشيء رمزي نصر الله صده .

وفي الشوط الثاني حاول فريق هرتسليا تعزيز « فوزه » بأهداف أخرى . الا ان ازدياد قوة وحماس الناصرة وفعالية هجومها الذي كان يستغل ثغرات هرتسليا أوقفت خطة هرتسليا هذه .. وجعلتها تتخذ خطة دفاعية على الاكثر .

واستمر اللعب سجالا بين الفريقين حتى بدا انه لن تقوم قائمة لفوز الناصرة في هذه المباراة . ولكن وقبل ثلاث دقائق من انتهاء المباراة ، في الدقيقة ٨٧ ، فاجأ اللاعب مجيد سلباق مرمى هرتسليا بهدف رائع من بعد ٣٥ مترا ، فتعادلت النتيجة.

ولم تمض دقيقة واحدة حتى كانت الكرة بين قدمي كريم برانسي الذي ركض بها الى جناح مرمى هرتسليا الايمن ورفعها من هناك الى عصام زعبي الذي حولها الى اصابة فوز رائع لصالح الناصرة وانتهت المباراة بهذه النتيجة .

في يوم السبت القادم سيلتقي فريق شباب الناصرة مع فريق « طيرات هكرمل » الذي يحتل المرتبة الاولى . وهناك امكانية حقيقية للفوز في هذه المباراة . واذا تم هذا الفوز ، فان أمل شباب الناصرة وجمهورهم سيتعزز للصعود الى مستوى الدرجة القطرية .

فالى الامام .

خسارة في غير محلها لام الفحم !

أم الفحم — من رشاد عبد الهادي — تغلب فريق مكابي « زخرون يعقوب » على فريق شباب أم الفحم بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ، في المباراة التي جرت على ملعب أم الفحم وبين جمهوره العريض الذي فوجيء بهذه الخسارة التي لم يكن لها مبرر سوى قصور المدرب وفوضى اللعب .

بدأت المباراة بضغط واضح على مرمى فريق زخرون خلال أكثر من ١٨ دقيقة .. ولكن هذا الضغط الذي شن بالهجمات الكثيرة لم يثمر بأي هدف . وفي الدقيقة ٢٠ انفرد اللاعب العربي الذي يلعب في صفوف زخرون صالح سليم (من سكان صفورية سابقا) وبضربة مفاجئة سجل الهدف الاول لفريقه .

وفي الدقيقة ٣٨ تمكن اللاعب يوسي من احراز الهدف الثاني لصالح زخرون وانتهى الشوط الاول .

في الشوط الثاني نزل شباب أم الفحم الى الملعب عازمين بتصميم هذه المرة على الخروج من هذه المباراة بنتيجة محترمة . فسيطروا بالفعل على الملعب وأحرزوا هدفا واحدا في الدقيقة ٦٠ من قدمي اللاعب علي ناجي .

ثم واصل شباب أم الفحم ضغطهم على الفريق الضيف ولكن مرة أخرى عادوا الى اضاعة الفرص وعدم جدوى الهجمات . الامر الذي مكن هجوم زخرون من احراز هدف ثالث في الدقيقة ال ٨٥ . وانتهت المباراة بهذه النتيجة .

ومن الجدير ذكره ان عددا من لاعبي الفريق لعبوا دون تدريب هذه المرة الامر الذي يتنافى مع أبسط القواعد الرياضية . كما وتغيب مدرب الفريق الفحماوي عن المباراة بدون عذر مقبول بل ولسبب غير مشروع ، الامر الذي ساعد على تفكك اللعب وعدم تنظيمه .

وهنا لا بد من لفت انتباه كل من له علاقة بهذا الفريق ان الروح الرياضية يجب أن تسود ليس على الملعب فقط بل وفي كواليس الملعب ، في الادارة والتدريبات وكل مكان . هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى على بعض الافراد الذين تجمهروا أمام الملعب بعد انتهاء المباراة في محاولة لمضايقة اللاعب العربي في فريق زخرون ان يتحلوا بالروح الطيبة التي يستقبل فيها جمهور أم الفحم ضيوفه عادة . فالرياضة لا تحتمل مثل تلك التصرفات بل وتنبذها .

تعادل أم الفحم وكشافة حيفا !

أم الفحم — من رشاد عبد الهادي — تعادل فريقا « مكابي» أم الفحم وكشافة حيفا بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما على ملعب أم الفحم ضمن مباريات دوري الدرجة الثالثة . بدأت المباراة حماسية ، تبودلت فيها الهجمات الخاطفة . وبعد ١٥ دقيقة تمكن لاعب حيفا نبيل سلباق من احراز الهدف الاول للكشافة . وهنا دب الحماس في فريق أم الفحم أكثر وصمم على احراز هدف التعادل . وتمكن من ذلك بالفعل حينما شن عدة هجمات أحرز في احداها اللاعب محمد أبو عابد هدفا تبعه بعد ثماني دقائق اللاعب حسين مصطفى محرزا الهدف الثاني اثر كرة مرتدة من العارضة كان ضربها عدنان محمد.

وفي الشوط الثاني كان اللعب بطيئا . وفي الدقيقة ٧٠ أحرز اللاعب الممتاز من كشافة حيفا نبيل سلباق هدفه وهدف فريقه الثاني محرزا التعادل .

امتاز في هذه المباراة لاعب الكشافة نبيل سلباق ولاعبا أم الفحم عدنان محمد وصالح فريد بالاضافة الى اللاعب الناشيء محمد محمود . هذا وفي ختام المباراة أقام فريق أم الفحم حفلة شاي تكريما للفريق الشقيق من حيفا .

ستة أهداف يدخلها هبوعيل سخنين في مرمى قريات طبعون !

سخنين — من رفيق بدارنة — فاز فريق هبوعيل سخنين فوزا ساحقا ، هذا السبت ، على فريق هبوعيل قريات طبعون (٦ — صفر) في المباراة التي جرت بينهما ضمن دوري الدرجة الثالثة على ملعب الرامة بسبب قرار المحكمة المجحف باغلاق ملعب سخنين .

نزل فريق سخنين الى ارض الملعب بحماس ونشاط من اجل كسب المباراة . ومنذ بداية المباراة لوحظ سيطرة هجوم سخنين . ففي الدقيقة ١٥ ضربة حرة لصالح هبوعيل يرفعها سالم ابو يونس فتضرب العارضة . يتصدى لها اللاعب حسين بدارنة ليحرز الهدف الاول . ومن هنا لم تغادر قدمي لاعبي سخنين حتى الدقيقة ٣٥ ضربة عن بعد ٢٠ مترا فتصدى لها اللاعب عبد الشعبي ويضربها قوية الى المرمى لتسكن شباك مرمى قريات طبعون محرزا الهدف الثاني وانتهى الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني وفي الدقائق الاولى تمكن اللاعب علي زبيدات من احراز الهدف الثالث اثر هجمة منفردة وتبعه عبد الشعبي ليحرز اصابتين متتاليتين في غضون دقائق معدودة لتصبح النتيجة (٥ — صفر) وهنا قام فريق قريات طبعون بهجمات ولكن صمود دفاع سخنين وحامي مرماه لم يتح لهجوم قريات طبعون اختراقه . بل وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق عاد اللاعب علي زبيدات واحرز هدف سخنين السادس في هذه المباراة وانتهت بهذه النتيجة (٦ — صفر) .

متفرقات رياضية

مالطا (ليست) يوك !

فاز فريق منتخب مالطا لكرة القدم على منتخب تونس بهدف واحد مقابل لا شيء . وذلك في المباراة الودية التي جرت بينهما في مالطا . ويؤكد المراقبون ان الفريق المالطي فاجأ التونسيين الذين يعتبرون حتى الان من أقوى الفرق في أفريقيا .

تعادل مصر وتونس

ومن جهة اخرى تعادل منتخبا كرة القدم التونسي والمصري بهدفين لكل منهما وذلك في المباراة التي جرت بينهما ، أول أمس الاحد ، في القاهرة ضمن الدوري الافريقي للفوز بكأس القارة .

كينيا تثأر من الجزائر

وفي نفس دوري كأس أفريقيا فاز فريق منتخب كينيا على منتخب الجزائر بهدفين مقابل هدف واحد . وكان فريق الجزائر تغلب في المباراة الاولى بين الفريقين في الجزائر بأربعة أهداف مقابل هدف واحد .

الاهلى يعود للحلبة !

عاد فريق الاهلي المصري الى طريق الفوز والانتصارات الكروية بعد فترة من الخمول والركود في طريق الخسارة والتعادل . وفي الاسبوع الماضي فاز الاهلي على فريق هوريست الصومالي بثلاثة أهداف مقابل لا شيء أحرزها محمود الخطيب وطاهر الشيخ وشريف عبد المنعم.

بطولة الجمباز الاسيوى

فازت الرياضية الصينية كيرو ناحاكي البالغة ١٧ عاما من عمرها ببطولة قارة آسيا في لعبة الجمباز لعامي ٦٦/٧٧ وقد فازت بالمرتبة الثانية ايرانية والثالثة هندية .

أربع أبطال للملاكمة من العرب !

عكا — لمراسلنا الخاص — جرت هذا السبت مباراة في المعهد الرياضي في نتانيا (وينغيت) للفوز ببطولة اسرائيل لاعمار ١٦ — ١٨ عاما في لعبة الملاكمة لمختلف الاوزان ، شارك فيها اكثر من ٥٠ فريقا للملاكمة في البلاد .

وقد فاز أربعة من اللاعبين العرب ببطولة اسرائيل للملاكمة في أوزانهم هم : قاسم بركة (يفوز بالبطولة للمرة الثانية) وفتحي قرعاوي وأديب نحماس وثلاثتهم من فريق الكفوف الذهبية في عكا . والملاكم خليل حماد من فريق السلام — كفر ياسيف . وفاز اللاعب علي ترشيحاني من فريق عكا بالمرتبة الثانية في هذه المباريات . فتهانينا للفائزين ونأمل لاخوانهم الباقين حظا أوفر .

كرة القدم في القانون
الظهير

ان دور لاعب الدفاع في اليمين أو اليسار (الظهير) له أهمية خاصة في لعبة كرة القدم ، وهو يتمثل في اسكات وتغطية لاعب الجناح لهجوم الخصم ، وبذلك يساعد باقي افراد خط دفاعه وحامي مرماه في تشتيت هجمات الفريق الخصم ومنعه من تخطير مرماهم . ومهمة الظهير الاساسية تشتيت أي هجوم يحدث من ناحيته ، وهو يلعب الى الداخل من جناح الهجوم الخصم ، حتى يضطره الى التزام خط التماس ومنعه من أن ينطلق باتجاه وسط الملعب . وذلك انطلاقا من انه في حالة تغلب لاعب الهجوم عليه من الخطر الى الاقل خطورة عليه ان ينطلق الى خط التماس . وتوجد امكانية أخرى لصده أو اضطراره الى رفع الكرة بدلا من أن ينطلق **بالكرة لوحده رأسا باتجاه** المرمى وعندها الخطر يكون أكبر .

ان الظهير يجب ان يكون **بناءا ، وعمله لا ينتهي بصد** الكرة والتخلص من المنافس ، ولكن ذلك يعتبر بداية فقط ، اذ ان خطوته الثانية تكون بداية لهجوم فريقه . ويجب عليه ان يفكر في كيفية جعل الدور الكبير والهام الذي يقوم به في الدفاع لكي ينسجم ويتفق مع خطة الهجوم العامة لفريقه .

وفي فن لعبة كرة القدم وتطورها في أيامنا يبرز الدور الجديد الذي يقوم به العديد من لاعبي مهمة « الظهير » في مساعدة هجومه بواسطة طلعات سريعة مع الكرة لتفاجيء الفريق المنافس الذي لم يتوقع ذلك من لاعب الدفاع « كالظهير مثلا » ، ومع ذلك تبقى مهمة « الظهير » الاساسية هي كما ذكرنا الاولى . ولاتقانها عليه ان يكون لاعبا ديناميا ذا لياقة بدنية عالية ، ويسيطر ويضرب الكرة بكلتا قدميه اليمنى واليسرى . وعلى «الظهير» أن يكون لاعبا مقداما دائما في الانقضاض على الكرة اما بقدميه أو برأسه ليقطعها عن لاعب الهجوم المنافس ، وعليه أن يكون لاعبا ذا رؤية واضحة لما يجري ويتغير حواليه ، وطبعا أن يكون متفاهما مع باقي أفراد خط دفاعه خاصة حامي المرمى .

ومن مشاهير اللاعبين العالميين في مهمة الظهير : بول برايتنر (الماني غربي) وفرانشسكو مارينيو (البرازيل) .

عبد القادر ظاهر (الطيبة)

نتائج المباريات

الدرجة الثالثة

هبوعيل طرعان — نئوت مردخاي	(٢ — صفر)
هبوعيل سخنين — قريات طبعون	(٦ — صفر)
مكابي شفاعمرو — هبوعيل المكر	(٢ — ١)
مكابي أم الفحم — كشافة حيفا	(٢ — ٢)
مكابي الفريديس — مكابي أور عقيبا	(١ — ١)
هبوعيل باقة الغربية — مكابي برديس حنا	(٢ — صفر)
بيتار دالية الكرمل — يكنعم	(١ — ١)
هبوعيل عسفيا — مكابي كفر كنا	(٢ — صفر)
شبيبة دالية الكرمل — كفر كما	(٢ — ٢)
تعناخيم — هبوعيل نين	(٥ — صفر)
معين دالية الكرمل — مكابي العفولة	(١ — صفر)
شباب عين ماهل — بيتار العمل	(١ — ١)
شباب الطيرة — سدي حيمد	(٤ — صفر)
جلجولية — مكابي كفار يونا	(٣ — ١)
اتحاد شباب يافا — نفي جولان	(١ — ١)
مكابي اللد — السلام الرملة	(٧ — ٣)

الشبيبة

شباب الناصرة — مكابي حيفا	(٢ — ٢)
اخاء الناصرة — بيسان	(١ — صفر)
مكابي هرتسليا — الطيبة	(٢ — صفر)

مباريات مؤجلة

تأجلت مباريات عديدة هذا السبت أيضا بسبب الامطار الغزيرة . ومن هذه المباريات :

الدرجة الثانية :

مجد الكروم — قريات آتا
اخاء أبناء الناصرة — مكابي نفي شأنان
شباب عكا — مكابي طبريا
شباب سولم — هتسعير حيفا

الدرجة الثالثة :

هبوعيل كفر سميع — مكابي صفد
هبوعيل شعب — هبوعيل رخسيم
مكابي سخنين — مكابي تل حنان
هبوعيل أبو سنان — هبوعيل شفاعمرو
هبوعيل الحليصة — هبوعيل أم الفحم
هبوعيل عرابة — الاخوة حيفا
شمال تل أبيب — شباب اللد

قداس وجناز الأربعين



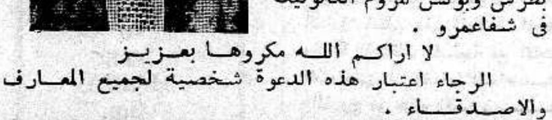

ارملة المرحوم نجيب جروس واولادها وآل جروس واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم

نجيب جروس

وذلك يوم السبت ١٩\٣\١٩٧٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء .



قداس وجناز الأربعين

راحة لنفس المرحوم

بافل ميخائيل ايزفورسكي

الذي وافته المنية بعيدا عن ارض وطنه بلغاريا ، وسيقام القداس في نهار السبت الموافق ١٩\٣\١٩٧٧ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في الرامة .

فالدكتور انور عوض وزوجته ووالدتها وعموم آل عوض وانسباؤهم يدعون الاصدقاء والمعارف لمشاركتهم هذه الذكرى .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع .

تعازينا

● الى الرفيق مرشد سليم وجميع آل سليم وناصر في عبلين بوفاة المأسوف على شبابه **صلاح** .

وهبه عبيد واخوانه — حيفا

المركز الصحي — بقية

المرضى . لكن أعطي بموجب اتفاق لصندوق المرضى حق استعمال طابق من البناية ، بينما تستمر وزارة الصحة في تقديم خدماتها المعتادة في الطابق الثاني من العمارة . وبموجب الاتفاق ستقدم الخدمات لجميع السكان بدون استثناء وخاصة غير الاعضاء في صندوق المرضى .

قداس وجناز الأربعين

آل اوسيا واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم

سليمان لوسيا

وذلك يوم السبت ١٩\٣\١٩٧٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء .

ام الفحم، بارادتها، تفرض إرادتها!!

السلطات تتراجع وتعيد بعض الأراضي! التهديد بالاضراب العام يحقق اهدافا أولية

ام الفحم – لمراسلنا – ازاء اجماع اهالي ام الفحم على الاضراب العام في ١٣–٣–٧٧ احتجاجا على سياسة سلب الاراضي المحيطة بالقرية، وازاء التضامن الرائع الذي حظي بـه كفاحهم من القوى الديمقراطية في اسرائيل، وافقت السلطات مبدئيا على تسجيل ١٠٠٥ دونمات من الاراضي المختلف عليهـا باسم المجلس المحلي لاستعمالها للمرافق العامة، وعلى تخصيص ١٠٠٠ دونم آخر لاقامة مساكن للازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد. على أن يبقى المجال مفتوحا امام المجلس المحلي للتفاوض وأخذ ما يحتاجه من اراضي في الفترة القادمة..

وقد جرى التوصل الى هـذا الاتفاق في اجتماع عقد في دار مجلس ام الفحم المحلي بين ممثلي القريـة وممثلي مديرية اراضي اسرائيـل ومكتب مستشار رئيس الحكومـة للشؤون العربية في يوم الجمعـة الماضي ٣/١١. حيث هرع ممثلو السلطة الى القرية، في محـاولة اخيرة للحيلولة دون الاضراب ومـا قد ينجم عنـه من تمتين الوحـدة الشعبية ضـد سياسة الاضطهـاد والتمييز الحكوميـة. وتظـاهروا بالاهتمام البالغ بقضايا ام الفحـم وزعموا أن دوائرهم تضعهـا «في مقدمة القضايا التي يجب حلها في الوسط العربي»!.

وفي بداية الجلسة قدم المجلس المحلي مطالبه بالنيابة عن البلدة. وهي تتضمن بيانا مفصلا بمساحة الاراضي التي تحتاجها القريـة في المراحل الثلاث القادمة حتى عـام ٢٠٠٠ لاغراض البنـاء واقـامة المدارس والمراكز التجارية والملاعب وغير ذلك من المرافق العامة. وتقدر بنحو ٦٣٥٠ دونما اضافيا.

ورد ممثلو السلطـة بـانه يجب فصل المطالب الحالية عن المطـالب للفترة القادمة. كما انه يجب ان يكون كل شـيء حسب تخطيط الخارطة الهيكلية المصدق عليها.

ولكن جميـع اعضـاء المجلس رفضوا هذه المناورات. حيث ان تخطيط الخارطة الهيكلية المقترح لا يلبي حاجات ام الفحـم، كبرى القرى العربية في البلاد، ناهيـك عن الخارطة المصدق عليها. وبسبب قلـة الاراضي المتبقيـة في حوزة الاهالي وغلاء الارض الفاحش يجب ان يكون للمجلس المحلي حريـة التخطيط على الاراضـي المختلف عليهـا مع ادارة اراضي اسرائيل والتي هي في الاصل مراع واحراش تابعة لام الفحم.

وبعد جلسة استمرت اكثر من ٣ سـاعات وافق ممثلـو الدوائر المذكورة على التوقيع على الاتفاقية آنفة الذكر. واتفق ايضـا على تأجيل النظر في دعوى المجلس المحلي ضـد ادارة اراضـي اسرائيل من ٣/١٥ الى ٤/١٥. أي لشهر واحد يجري خلاله التفاوض مع لجنة عليا للوصول الى اتفاق.

وعلى اثر ذلك عقدت جلسـة طـارئة للمجلس المحلي تقرر فيها ارجاء الاضراب وانتظـار نتـائج الاتفاق الذي تم التوصل اليه. كما تقرر اصدار منشور يشرح للاهـالي اسباب تـأجيل الاضراب. وتقرر توجيه شكر للجنة القطرية للدفـاع عن الاراضي واللجنـة القطريـة لرؤساء السلطات المحلية العربية، وكذلك الى الصحف التي ابرزت قضية أم الفحم العادلة وأسمعت صوتها الى الرأي العام المحـلي والعـالمي.

وفي الوقت نفسه اجتمعت اللجنـة المحليـة للدفـاع عن الاراضي في أم الفحم وقررت واصدرت بيانا الى الاهلين جـاء فيه ان الاضراب وسيلة وليس هدفا بحد ذاته. وان بالامكان استعماله عند الحاجة اليه في اية لحظة اذا اذا حنثت السلطات بالاتفاق الذي جرى التوصل اليه. وقطعت اللجنة عهدا بعدم التنازل عن اي مطلب او حق من مطـالب وحقـوق القريـة. ودعت الى المحافظة على الوحدة وزيادتها قوة ومتـانة.

أهذا دور البوليس في المعركة الانتخابية؟

اعتقالات استفزازية واعتداء في شفاعمرو!

شفـاعمرو – لمراسلنـا – اصدرت الهيئات الشعبية في شفاعمرو منشورا نددت فيه، بشـدة، باجراءات البوليس التعسفيـة والاعتقـالات العشوائيـة ومـا رافقهـا من عـدوان بالضرب والشتائم والتي كان ضحيتهـا اربعـة شبان من المدينة دون ما ذنب جنوه.

ابتدأ البوليس العمليـة يـوم الاربعـاء الماضي بتحذير الرفيقين احمد حمدي وابراهيم شليوط من مغبة التضامن مع السجنـاء السياسيين من المناطق المحتلة برفع شعارات التضامن في شوارع المدينة وساحاتها. كما حذر غيرهما بهذا الصدد.

وحينمـا لم يـأت التحذير بنتيجـة، وبعد رفع الشعـارات انتقلت العملية الى مرحلة اعلى. ففي مسـاء اليوم التـالي، الخميس، اعترضت الشرطـة سيارة خصوصية كانت تقل الياس رزق ومحمد بركة وزهير مروشي. واعتقلتهم دون مبرر. واقتيدوا الى مركز بوليس كفار آتا حيث تعرضوا للضرب على ايدي رجـال شرطـة باللباس المدني. وبعد سـاعة من الضرب والتعذيب نقلوا الى مركز بوليس كريـات حاييم حيث اطلق سراحهم.

وفي يوم الجمعة استدعي الرفيق احمـد حمـدي سكرتير الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو الى مركـز بوليس المدينة. وهناك وضعه رجلا بوليس في سيارة. واخـذاه الى مقربة من مدرسة البوليس. وهناك اعتديا عليه بالضرب. وهـدداه بتنظيم مؤامرة ضده بتهمة انشـاء علاقات مع اناس من الضفـة الغربية! وبعد الضرب اعيد الى شفاعمرو حيث اطلق سراحه.

ونددت الهيئـات الشعبيـة في بيانهـا باستفزازات رجـال الامن الذين اتصلوا بعمال من شفاعمرو في مفراتس باسلوب ارهـابي ينضـح بالتهديـد والوعيد والتحذير من العمل مع جبهة السلام في اطـار الوحدة الشفاعمرية.

وعزت الهيئـات الشعبيـة استفزازات البوليس الى فـزع السلطات من نجاح جبهة السـلام والمساواة ومن قرار الهيئـات الشعبية في شفاعمرو بدعمهـا وتأييدها. ورأت في هذه الاعتداءات خطوة اولى للبطش بكل من يرفع راسـه او صوتـه ضد سيـاسة الاضطهاد والسلب. و «لكنـهم نسوا ان شعبنا لم يرهب عدوانهم الدموي في يوم الارض بل زاد مـن وحدته في الكفاح ضد بطشـهم ومؤامراتهم».

هيئات شفاعمرو الشعبية تدعم جبهة السلام والمساواة

شفاعمرو – لمراسلنا – وجهت سكرتارية الهيئـات الشعبيـة في شفاعمرو الرسـالة التـالية الى رياسة جبهة السلام والمساواة معربة عن تأييدها المطلق:

«يشرف الهيئات الشعبيـة في شفـاعمرو ويسرهـا ان تعلم حضرتكم بموافقتها الاجماعية على تأييد جبهة السـلام والمساواة في انتخابـات الكنيست التاسعة. ونعتبر انفسنا جزءا لا يتجزأ مـن جبهة السلام وشريكا فعالا من اجل تحقيق برنامج الجبهة.

«ان طريقـكم، طريق الاخـوة اليهودية – العربية، هو البديل الوحيد لسياسة حكـام اسرائيل واحتلالهم للمناطق العربية، ومن اجل الحقوق المتساوية لجميـع سكان البلاد.

«سنعمـل على رص الصفوف والاستمرار في تنفيذ برنـامج الجبهة الى ما بعد الانتخابـات. فالعمل الجماهيري، وفقا لبرنامج جبهة السلام والمساواة، هو الاساس الذي سنسير عليه.

عـاشت جبهـة السـلام والمسـاواة».

سكرتارية الهيئات الشعبية في شفاعمرو

جبهة طمرة الديمقراطية تؤيد جبهة السلام والمساواة

طمرة – لمراسلنـا الخاص – اعلن قادة جبهة طمرة الدمقراطية، في اجتماع شعبي ضخم دعا اليه فرع الحزب الشيوعي في القرية مساء يوم السبت الماضي، انضمام جبهة طمرة الدمقراطية الى جبهة السلام والمسـاواة اليهوديـة العربية.

وكان المئات من اهـالي طمرة، رجـالا ونساء، قد احتشدوا في قـاعة نـادي الحزب الرحبة وفي الساحة المواجهة حين دخل قـادة جبهة طمرة الدمقراطيـة فوقفوا مصفقين وهاتفين لحياة وحـدة الصف.

وافتتح الاجتماع سكرتير الحزب في طمرة، الرفيق عادل ابو الهيجا داعيا الى توحيد وحدة الصف امام اعمال استفزازية يقف وراءهـا البوليس.

ثم وقف عضو سكرتارية جبهـة طمرة الدمقراطية، الاخ مصطفى كنانة، فالقى كلمة حيا فيها الحزب الشيوعي الذي، بطرحه شعـار الجبهة اليهودية العربية، قـدم الدليل الجديد على مسؤولية وعمق نظرته. وقال: ان قيام الجبهـة في طمرة هو لمنع العودة الى الوراء وللرد المناسب على محاولة اقـامة مصنع نيشر في اراضينا وللوقوف في وجه سيـاسة سلب الاراضي. وقال: لقد قررنا مبايعة الجبهـة اليهودية العربية فآلامنا واحـدة وطريقنـا مشترك وهـذا هو خير طريق امام شعبنا.

ثم وقف الاخ عباس حجازي، من سكرتيرية جبهـة طمـرة، وحيى وحدة الصف بقصيـدة عبرت عما يجيش في صدور الشعب من آمال مقدسة.

وكانت كلمة الختام لضيف طمرة رئيس تحرير «الاتحـاد» وعضـو المكتب السياسي للحزب، الرفيق اميل حبيبي. فاستعرض قضايا السلام العادل الملحة مشيرا الى اهمية المجلس الوطني الفلسطيني الذي افتتح في اليوم نفسه.

الاجتماع المنطقي لقيادات شبيبة منطقة الناصرة

ميلاد سعيد للجبهة وكل الشبيبة مع الجبهة

الناصرة – لمندوبنـا الخاص – أكثر من الف شاب وشابة، من الناصـرة وقراها، اشتركوا بعد ظهـر يوم الجمعـة الماضـي في المهرجان الافتتاحي للاجتمـاع المنطقي لقيادات الشبيبـة الشيوعية في منطقة الناصرة. وكانت قاعة «بيت الصداقة» التي عقد فيها المهرجان، مزينة بشعارات تأييد جبهة السـلام والمساواة اليهودية العربيـة وبالوجوه الشابة التي تطفح املا وعزما.

وافتتح المهرجان الرفيق سـامي غطاس، عضو اللجنة المركزيـة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى مرحبا بالحضور وعلى رأسهم قـادة الحزب في منطقة الناصرة وممثـلى اللجنة المركزية للحزب.

ثم كانت الكلمة لسكرتير لجنـة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، الرفيق عمر سعدى. فالقى تقريـرا عن منجزات الشبيبة خلال السنـة الماضية. فاذا بمئات الشباب قـد انضموا الى الحركـة (٥٦٪) وازداد انتشار مجلة «الغد» بنسبة ٣٣٪. واعلن عمر سعـدى ان الشبيبة تعتبر ميلاد الجبهـة الديمقراطية للسلام والمسـاواة، اليهودية العربية، «ميلادا سعيدا».

ثم وقف سكرتير لجنة منطقـة الناصرة الحزبية وعضو المكتـب السياسى للحزب، الرفيق سليـم القاسم، والقى تحية لجنة المنطقـة الحزبية مؤكدا «انكم – أيهـا الشباب – بحيويتكم وحماسكـم واستعدادكم للبذل، القوة الرئيسية الفعالة في نضال جماهير شعبنا».

ثم وقف سكرتير اللجنة المركزيـة لاتحاد الشبيبة الشيوعية، الرفيق سالم جبران، والقى تحية مركـز الشبيبة. فاعلن متعهدا بأن جماهير ومؤيدى وأصدقاء الشبيبة الشيوعية سيكونون جنودا، كل يوم وطـول ٢٤ ساعة، من جنود الحزب حتى يصبح يوم ١٧ آيار (انتخابـات الكنيست) عرسا للجماهير العربيـة واليهودية الديمقراطيـة. فـرددت جماهير الشبيبة، بحماس بالـغ: «ما نصوت الا واو»!

وكانت الكلمة الاخيرة لعضـو المكتب السياسى للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد»، الرفيق اميل حبيبى الذى استقبلته جماهير الشبيبـة بالتصفيق والهتاف بحياة الحـزب الذى أصبح أمل شعب بأسـره. فالقى الرفيق اميل حبيبى تحية اللجنة المركزية للحزب مستعرضا التاريـخ النضالى الحافل لجماهيرنا بقيـادة حزبها ومؤكدا على ان وطنيـة الشيوعية الامية هى أسمى الوطنية.

واختتم المهرجان الافتتاحى ببرنامج فنى حافل شاركت فيه فرقة الدبكـة التابعة للشبيبة الشيوعية في كفر كنا بقيادة فهيم مريد وبمساعدة عـلى دهامشة وبمصاحبة غناء محمود عبد الكريم دهامشة وعازف الشبابـة محمد قاسم حماد وفرقة الغناء الوطنى بقيادة المطرب الوطنى عطاالله شوفانى وأولاده.

وفي اليوم التالى عقد نشيطـو الشبيبة الشيوعية جلستهم الثانيـة التي ترأسها الرفيق توفيق كناعنـة عضو اللجنة المركزية للحركة وقـدم فيها الرفيق عمر سعدى سكرتيـر المنطقة بيانا عن عمل المنطقـة السياسى والتنظيمى خلال هـذا العام وطرح برنامج العمل للمستقبل ثم جرى نقاش حول البيان السياسى والمعركة الانتخابية شارك فيه ٢٢ رفيقا ولخص الجانب السياسى منـه الرفيق سليم القاسم ولخـص الجانب التنظيمى منه الرفيق عمـر سعدى.

وفي ختام الجلسة اتخذ الاجتمـاع قرارات بالموافقة على البيـان والتلخيصات والتضامن مع الطلاب في المناطق العربية المحتلة ومـع السجناء السياسيين المضربين عـن الطعام في سجن عسقلان وغـيره وشجب الاعتداءات البوليسية عـلى أعضاء وأصدقاء الشبيبة الشيوعيـة التى جرت مؤخرا.

كما وقرر المجتمعون تكريس كـل القوى للمعركة الانتخابية القادمـة الى جانب الحزب والجبهة الديمقراطية التى يقودها.

واختتم الاجتماع بنشيد اتحـاد الشباب الديمقراطى العالمى.

رابطة – بقية

للسلام والمساواة».

وكان اجتمـاع الرابطة السنوي العام الذي افتتحه القس ريـاح ابو العسل قد استمع الى بيـان عن عمل الرابطة خلال السنة الماضية قدمه الدكتور رشيد سليم سكرتير الرابطة، كما قدم المحـامي توفيق كتيلة موضوع موقف الرابطة مـن الانتخابات.

ومن الجدير ذكره ان الاجتماع خول اللجنة التنفيذية صلاحيـة الاستمرار في الاتصالات والمشاورات لاتخاذ موقف محدد اكثر ومشـارك اكثر وفعال ومؤثر اكثر بنفس الروح التي على اساسها قامت جبهـة الناصرة الديمقراطية!

الشعب الفلسطيني – بقية

وجدير بالتنويه ان القرار المذكور ينص على ضرورة الانسحاب الاسرائيـلى الناجز من جميع الاراضى التى جرى احتلالها في عام ١٩٦٧ وتمكـين الشعب العربى الفلسطينى من اقامة دولته المستقلة على هذه الاراضـى وحل قضية اللاجئين بموجب قرارات الامم المتحدة وتحقيق السلام الوطيد على هذا الاساس. ومن المعروف ان حكام اسرائيل رفضوا هذا القـرار رفضا باتا كما رفضته الحكومـة الامريكية.

مذكرة الجبهة الفلسطينية في الارض المحتلة

القدس – لمراسلنا الخـاص – ووجهت الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة رسالة الى أعضاء المجلس الوطنى الفلسطينى (وجاء في الاذاعات انه جرى توزيعها عـلى أعضاء المجلس) نقلت فيها الـى المجلس آراء ومواقف القوى الوطنية المتحدة والصامدة في الارض المحتلـة خصوصا وانه لم يتسن لهذه القوى المشاركة في أعمال المجلس بوفود عن القوى الوطنية في الارض المحتلة.

وجاء في هذه الرسالة: «اننا، في الارض المحتلة، قد عبرنا ولا زلنا نعبر عن تقديرنا لنضال منظمة التحرير الفلسطينية ولجنتها التنفيذيـة ومجلسها المركزى ومجلسها الـوطنى وقائدها الاخ ياسر عرفـات والانجازات الرائعة التى حققتها خلال هذه الفترة».

وهاجمت الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة، في هذه الرسالة، السياسات العربية الرجعية الممالئة للامبريالية الامريكية. ثم اكدت انه «حـان الوقـت للخلاص من حـالة الاعتماد الكلى على الولايات المتحدة واعادة العلاقات السليمة مع الاتحاد السوفييتى الى وضعها السابـق والخروج من حالة الاسترخـاء العسكرى الى حالة الاستعـداد المناسب لمواجهة احتمالات عـدوان اسرائيلى جديد». وجاء: «ان اشراك الاتحاد السوفييتى في أيـة مباحثات مقبلة واطلاق حرية المنظمة ورفع الحواجز من أمامها والضغوط عنها شروط ضرورية للقبول بالمشاركة في التحرك السياسى».

وجاء: «ان الوصول الى حـل يأخذ في اعتباره حقوق شعبنـا الفلسطينى المشروعـة لا يتم الا بالتخلى عن الركض وراء سـراب الوعود الامريكيـة. ان الادارة الامريكية ما فتئت، منذ عـام ١٩٧٣، تبتز التنازلات من العالـم العربى بشكـل عـام ومن دول المواجهة بشكل خاص بينما اسرائيل تتمنع مطالبة بالمزيد، حتى كاد المرء يظن ان اسرائيل هى التى انتصرت في حرب تشرين ولذلك أصبح من حقهـا فرض شروطها التى تريد»..

وفي اختتام الرسالة حددت الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة مواقفها بالنقاط التسع التالية:

١ – رفض الانسياق وراء الحلول الامبريالية والمطالبة بتعميق التعـاون مع الاتحاد السوفييتى واشراكـه في جميع الجهود المبذولة لحل المشكلة سلميا.

٢ – على الرغم من الشك في دور امريكا «السلمى» فانه من الواجب المشاركة في التحركات السياسيـة الساعية الى ايجاد صيغة عـادلة للسلام تاخذ في اعتبارها حقـوق الشعـب العـربى الفلسطينى المشروعة – عن طريق جنيف أو الامم المتحدة.

٣ – تعزيز التضامن العـربى. «ولكننا نرفض اى تضامن يخلو من المضمون الواضح بمحاربة التآمـر الامبريالى ويسعى الى الجرى وراء الوعود المشبوهة».

٤ – شجب كل محاولة لحـرف منظمة التحرير عن اهدافها وشجب كل دعوة لابدال القيادة الحالية للمنظمة اعتباطا «ونرفض التدخل في أمورنا الداخلية. ونعلن ان استقـلال الارادة الفلسطينية أمر مقـدس لا يجوز المساس به».

٥ – أية علاقة مع الاردن لا يمكن أن تتم الا في اطار قرارات مؤتمـر الرباط.

٦ – «نرفض التصريحـات التى نشرت على لسان بعض الرؤسـاء العرب حول ضرورة الاعلان عن علاقة مسبقة، بين الاردن والدولـة الفلسطينية».

٧ – تعميق الوحدة الوطنيـة الفلسطينيـة ومحاربة التشـرذم والتبعية.

٨ – اعادة الثقة في العلاقـات العربية السوفييتية لمواجهة التسلح الاسرائيلى «الذى وصل الى حـد يقلق كل واحد منا».

٩ – «ان أى برنامج مستقبـلى للثورة الفلسطينية يجرى رسمـه في هذا الاجتماع لا بد وأن يأخـذ في اعتباره ظروف العمـل الوطنى في الارض المحتلة وفي البلاد العربية وان لا يتجاوز مثل هذا البرنامج امكانيات حركات التحرر العربية والعالمية ولا أن يتخلف عنها. ولا بد لنا من أخذ الظروف العالمية في اعتبارنا حين رسم هذا البرنامج. ولا بد لنا، كذلك، من وضع المعادلة السليمة بـين طموحاتنا المشروعة وامكانات العالـم باجمعه على العطاء. فنحن لا نعيش في فراغ نفرض عليه ارادتنا. ولذلك فاننا نؤمن ببرنامج يحدد مطالبنا في الجلاء الاسرائيلى التام عن الاراضى العربية الى حـدود ٤–٦–١٩٦٧ وانشاء دولة فلسطينية مستقلة تماما وقادرة على حماية أمنهـا من أى اعتداء عليها ليتمكن الشعـب الفلسطينى من تقرير مصيره عـلى أرضه بنفسه وبحرية تامة واقامـة نظامه الذى يرتضيه وتنفيذ جميـع قرارات الامم المتحدة المتعلقـة بحقوقه وعودة اللاجئين الى ديارهم وضمان أستقلال وسلامة جميع دول وشعوب المنطقة بكاملها. وذلـك في اطار ميثاق الامم المتحـدة وقراراتها). (وسننشـر نـص الرسالة كاملا في العدد القادم من الاتحاد).

رسالة سخنين

تأييد للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

سخنين – لمراسلنا رفيـق بدارنة – عقدت الجبهة الديمقراطية في سخنين اجتماعا يوم السبـت الماضى لبحث العمل الانتخابى وتوزيع المسؤوليات وتقسيم القرية الى خلايا لتسهيل العمل بـين الجمهـور. واتخذت الجبهة في اجتماعها قـرارا بتهنئة الجبهة الديمقراطية للسـلام والمساواة بمناسبة الاعلان عـن قيامها، وبالتأييد التام لها ودعمها في معركة الانتخابات للكنيست التاسعة لمصلحة الشعب العامل في اسرائيل والجماهير العربية واليهودية على حد سواء.

التوازن – بقية

تشجيع للمحافل الاسرائيلية الحاكمة التى تطمح في التوسع الاقليمى بحجة «الحدود الامنية». وفي الوقـت نفسه أوضح المعلق السـوفييتى ان كل نظرية «الحدود الامنية» تنفى امكانية حصول الشعب العـربى الفلسطينى على مكان يقيم فيه دولته المستقلة. أضف الى ذلك كلـه ان انباء واشنطن تؤكد بان كارتر وافق على اعطاء اسرائيـل طائـرات «ف – ١٦» وأسلحة أخرى.

أول أيار – بقية

التوسع والازدياد. بينما يتضـح لاعداد متزايدة مـن الجماهـير ان هنالك امكانيات واقعية للخروج مـن حلقة الحروب والتوصل الى سـلام يضمن حقوق اسرائيل والشعب العربى الفلسطينى في السلام والاستقلال.

لتلبى مطالب – بقية

وضعه الصحى سيء للغاية، ولكن ادارة السجن ابلغتهما انه غـير موجود في السجن. مع علـم الشقيقتين وكذلك الصليب الاحمـر الدولى انه موجود في هذا السجـن ولم ينقل الى اى مكان آخر.

اضراب في سجن كفار يونا

كذلك من الجديـر بالذكـر ان المحاميان فليتسيا لانغر وعبد عسلى زارا يوم ١١–٣ سجن كفار يونـا وعلما بان السجناء هناك مضربـون عن الطعام وذلك بعد ان نقل الى هذا السجن ٧٠ سجينا من سجناء عسقلان المضربين. كما علما ان حالة المضربين في هذا السجن سيئة للغاية بعد أن تم توزيعهم على مختلف زنازيـن السجن.

اجتماعات ومظاهرات تضامنية

هذا ولا تزال أعمال التضامـن في اسرائيل والمناطق المحتلة وفي العالم مستمرة.

ففي حيفا اكتظت قاعة نادى الاخوة يوم الخميس الماضى بجمهور غفـير من اليهود والعرب ممن لبوا دعـوة عصبة حقوق الانسان والمواطن الـى الاجتماع للاحتجاج على سوء معاملة السجناء العرب المضربين في سجـن عسقلان.

وتكلم في الاجتماع عضو رئاسـة العصبة الموسيقار يوسف ابى ليـا والمحاميان حنا نقارة وعلى رافـع والدكتور التمان كالمان.

وفي الختام تلا رئيس الاجتمـاع نص برقية احتجاج على معاملـة السجناء العرب الى الجهـات المختصة ووفق عليها بالاجماع.

وفي جنين تظاهر عشرات النسوة أول أمس تضامنا مع سجناء عسقلان المضربين الذين نقل بعضهـم الى سجن جنين. وقدمـن عريضة الى الحاكم العسكرى طالبن فيهـا بتحسين أوضاع السجناء.

تضامن أهالى كفر ياسيف

وأعرب أهالى كفر ياسيف عـن تضامنهم مع السجناء المضربـين في الاجتماع الشعبى الكبير الذى عقـد في الاسبوع الماضى في نادى السـلام بمناسبة قيام الجبهة الديمقراطيـة للسلام والمساواة وتكلم فيه الرفيـق ماير فلنر السكرتير العام للحـزب الشيوعى الاسرائيلى (نشر الخبـر عن الاجتماع في عدد الجمعة الماضى).

تضامن عربى وعـالمى

وجاءنا من مراسلتنا الخاصـة في موسكو ان الصحف السوفييتية تبدى اهتماما كبيرا باضراب السجناء العرب في سجن عسقلان وباوضاع السجناء العرب عموما في سجون الاحتـلال الاسرائيلى. وتنشر الصحـف السوفييتية، في أماكن بارزة، نص رسائل وقرارات التضامن العربيـة والعالمية مع المضربين. ومنها رسالة أرسلتها الجامعة العربيـة الى الرئيس الامريكى كارتر حول قضيتهم وقرارات اتخذها مؤتمر القانونيـين العرب في اجتماعه العالى في بغـداد وبرقية مجلس السلام العالمى الـى رئيس حكومة اسرائيل.

رسالة أم الفحم

التلاميذ ينتقدون الوضع وكوبيلوفتش يعد!

ام الفحم – من عدنان عباس – قـام مدير المعارف العربية السيد عمانوئيل كوبيلوفتش، يـوم الخميس الماضي، بزيارة لقرية ام الفحم مع وفد يتالف من ١٥ شخصية كـان بينهم السيد رفيـق الصالح، مفتش عام منطقة المثلث، والسيد عـلي دعسان، مفتش المدارس الثانوية والاعداديـة، والسيد محمود ذياب، مفتش منطقة النقب. وكان هدف الوفد المعلن التعرف على اوضاع المدارس في القرية.

والمعروف ان اوضاع المدارس في القرية مزرية، فمثلا مدرسة (و) تحوي عشرين غرفة كلها مستاجرة وتقع في خمس مناطق بعيـدة عن بعضها مسافة ٤٠٠ متر. والغرفة عبارة عن ملجأ صغير لا تزيد مساحته عن ١٦ مترا مربعا. وبالرغم من ان «العطار لا يصلح ما افسده الدهر» الا ان التلاميذ جمّلوا هذه الغرف بالصور والزخارف الامر الذي دفع أحد اعضاء الوفد الى القول: «ان هؤلاء التلاميذ يصلحون لترميـم الآثار». واثبت التلاميذ هـذا القول عندما تحدثت طالبة في الصف السادس عن اوضاع المدرسة خاصة اوضاع النظافة. ثم تبعها طالب من الصف الخامس تحدث عن سوء تصرف ادارة المعارف العربية تجـاه المدارس العربية.

وبعـد ان رحب مدير المدرسة بالوفد وطالب بالمساعدة السريعة، قام رئيس لجنة أولياء أمور طـلاب المدرسة (و) بتسليم رسالة الى الوفد قائلا: كان بودي ان اقدم لكم باقـة من الزهور لدى افتتاحكم لمدرسة جديدة في هـذه القرية.. ولكني آسف لعدم تمكني من ذلك واقدم لكم هذه الرسالة.

وبعد ان تفقد الضيوف المدرسة (ب) اختصروا الجولة واتجهوا الى بناية المجلس المحلي للبحث معـه ومع مدراء المدارس الوضـع. وصرح السيد كوبيلوفتش بعد انتهاء الزيارة انه لا بد من ايجاد حـل سريع من اجل ايجاد غرف مناسبة. ويجب ايجاد ميزانية خاصة لمعالجة وضع المدارس المزري.

وبالرغم من ان هذه الزيـارة ليست الاولى، وهذا التصريـح ليس الاول السيد كوبيلوفتش، الا ان سكان ام الفحم يأملون بان لا يكون الوفد قد نسي وعده بعـد خروجه من أم الفحم.

رسم التلفزيون والراديو ٤٠٠ ليرة في السنة

القدس – لمراسلنا – قررت اللجنة المالية التابعة للكنيست، يـوم الخميس الماضى، رفع الرسم الموحد لحيازة تلفزيون وراديـو في السنة المالية القادمـة الى ٤٠٠ ليرة.

ومنعا للالتباس ينبغـى التأكيد على أن هذا مجـرد رسم لا علاقة له بالتأمين!

وهكذا يرغم المواطـن العـربى الـذى يقتنى تلفزيونا على ان يدفع غاليا لقاء برامج لا تزيـد عـلى ساعة ونصف يوميا باللغة العربية اعترف القيمون عليها أنفسهم أنها دون المستـوى المطلوب.

تحية من يرفان

وصلت الى مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيـوعى الاسرائيلى رسالة من الرفاق القدامى جورج كاربيديـان ومانويل شتريكيان وسركيس ابريان يحيون فيها اللجنة المركزيـة الجديـدة التى انتخبها المؤتمر الثامن عشر للحزب وقادة الحـزب. ويحيون كذلك قرارات المؤتمر الثامن عشر ويتمنون للحزب الشيوعى الاسرائـيلى الانجازات الجديدة في معركة الانتخابات القادمة لصـالح قضية السلام واخـوة الشعوب والطبقة العاملة.

الاحتفال بالثامن من آذار

ام الفحم – لمراسلنا – احتلفت نساء أم الفحم، يوم الخميس الماضي، وبحضور وفـد النساء السوفييتيات، بيـوم الثامن من آذار في اجتماع شعبي تكلمت فيه الرفيقة امينة محاميد والرفيقـة روت لوبتش وعضو من الوفـد السوفييتي الضيف. واتخـذت المحتفلات قرارات سياسية هامـة الجبهـة الديمقراطيـة للسـلام والمسـاواة في انتخابـات الكنيست القادمة والمطالبة بمساواة المرأة في كل المجالات.

وكانت الجماهير قـد استقبلت الوفد الضيف في مدخل القرية، وفي النادي، حيث قدمت الورود وأنشد الاطفال الاناشيد. هـذا وتجولت عضوات الوفد السوفييتي في شوارع القرية حيث شاهدن على الطبيعة سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي المنفذة ضـد العرب.

دنون تطالب بعيادة كوبات حوليم

دنون – لمراسلنا – وجه أعضاء كوبات حوليم في القرية عريضة الى مركز كوبات حوليم والى ادارتها في الشمال يطالبون فيها بفتح عيـادة خاصة بهم في قريتهم وانهاء ارتباطهم بعيادة نهاريا حيث يكلفهم ذلك الكثير من مشقات ومصاريف السفر. وقد وقع هذه العريضة حوالى ٢٤٠ عضوا.

لقرية ابيتان شارع وليس لها مواصلات

القدس – لمراسلنا – قدم النائب الشيوعى توفيق طوبى استجوابا الى وزير المواصلات تساءل فيه عن سبب تقاعس وزارة المواصلات عن منـح رخص سيارات عمومية لطالبيها من أهالى قرية ابيتان مثل السيد غـانم جمـال فريح مـع ان للقريـة شارعا ولكنها تشكو من انعـدام المواصلات والعواقب الخطـيرة المترتبة على ذلك في حالات المـرض والولادة.

وسأل توفيق طوبى الوزير ان كان مستعدا للمصادقة على طلب غانـم جمال فريح منحه رخصة تسييـر تكسى لخدمة أهالى قريته.

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.